

دليل القائد

كُنْ قائداً

«حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ (قيادة) يَسْقُطُ الشَّعْبُ.»

- أمثال ١١ : ١٤



أهداف البرنامج:

هذا البرنامج تمّ تصميمه لمساعدتك على تحقيق أربعة أهداف:

١. ليتمكّن الشباب من التعرف على صفات القائد الجيّد.
٢. ليتمكّن الشباب من التعرف على الطرق التي أظهر بها يسوع أنّه قائد خادم.
٣. ليتمكّن الشباب من تقييم أنفسهم ونموهم الشخصي كقادة.
٤. ليبدأ الشباب المشاركة في القيادة وفي تطوير مهاراتهم.

بالإضافة إلى هذا، يمكن للشباب الذين حضّروا هذا البرنامج أن يمارسوا مهاراتهم القياديّة من خلال التدرّب على قيادة مجموعات المناقشة الصغيرة، ومساعدة المعلم.

كقائد لهذا البرنامج، لديك امتياز تقديم المثل على هذه الصفات القياديّة للتلاميذ بينما يتعلّمون عنها. ليباركك الرب بينما تخدم الجيل القادم.

مقدمة برنامج ابدأ القيادة اليوم!

هذا البرنامج المكوّن من ١٥ وحدة فُصِّم لمساعدة المراهقين على تعلّم صفات القادة الفعّالين من خبير القيادة جون سي ماكسويل. هذه الصفات اكتسبت تقديرًا واسعًا من كبار الشركات الناجحة على مستوى العالم. تمّ تصميم ابدأ القيادة اليوم لتقديم تدريب عن القيادة مبني على الكتاب المقدس للمراهقين حول العالم. لأن الكثير من مراهقي العالم اليوم يساؤون بين القيادة والمنصب، وسوء استخدام النفوذ والسلطة، والرشوة والفساد، فالقليل من الشباب يرغب حقاً في أن يكون له تأثير على حياة الآخرين. دخلت خدمة One Hope في شراكة مع شركة جون ماكسويل لإنتاج هذا البرنامج، ولتغيير تلك الصورة السلبية عن القيادة من خلال تقديم صورة جذابة ومرغوبة للقيادة مبنية على المبادئ الكتابيّة. يمكن للمراهقين أن يحترموا، ويحلّوا، بل ويتوقّوا لهذا النموذج الرائع للقيادة. ابدأ القيادة اليوم يربط تعاليم ماكسويل بالقصة الكبيرة للكتاب المقدس.

Lead Today Leader's Guide (LT-LG), Arabic
ISBN 978-1-63049-552-7

Copyright © 2018 for OneHope, Inc.

حقوق محتوى تعليم القيادة © ٢٠١٨ محفوظة لجون سي ماكسويل بتصريح ل One Hope, Inc.

الاقبسات الكتابية مأخوذة من ترجمة سميث-فاندايك للكتاب المقدس، الصادرة عن دار الكتاب المقدس بالشرق الأوسط.

- ٥ | الوحدة ١: التأثير
- ٨ | الوحدة ٢: الرؤية
- ١١ | الوحدة ٣: الاستقامة
- ١٤ | الوحدة ٤: النّمو
- ١٧ | الوحدة ٥: المبادرة
- ٢٠ | الوحدة ٦: ضبط النفس
- ٢٣ | الوحدة ٧: التوقيت
- ٢٦ | الوحدة ٨: العمل الجماعي
- ٢٩ | الوحدة ٩: السلوك
- ٣٢ | الوحدة ١٠: الأولويات
- ٣٥ | الوحدة ١١: العلاقات
- ٣٨ | الوحدة ١٢: المسؤولية
- ٤١ | الوحدة ١٣: التواصل
- ٤٤ | الوحدة ١٤: تنمية القادة
- ٤٧ | الوحدة ١٥: أكثر من مجرد قائد

أهلاً بك في برنامج أبدأ القيادة اليوم!

فهم كيفية استخدام هذا المنهج أمر بالغ الأهمية لكي تتمكن من تنفيذ البرنامج بنجاح. سيساعد هذا الإطار العام للنقاط الأساسية القادة الجدد على الاستعداد للتعليم. تأكد من أن تقرأ وتفهم كل المادة جيداً وتحقق من تدريب قادة المجموعات والمتطوعين لكي يشعروا أنهم مؤهلون حقاً لتعليم الشباب استخدام أبدأ القيادة اليوم!

- عند تدريب قادة المجموعات،
- قم بتوزيع دليل القائد.
- ادع المتدربين لقضاء 3-5 دقائق للنظر فيه.
- اطلب من بعض المتدربين أن يشاركوا بالموضوعات التي لفتت انتباههم في دليل القائد.
- اقرأوا معاً مقدّمة برنامج أبدأ القيادة اليوم!

كيف تستخدم دليل القائد

مسار جميع الدروس
بعد الدرس التمهيدي (الوحدة 1: التأثير)، كل درس له نفس البنية. والأقسام الموجودة في كل درس هي:

تذكّر أثناء الإعداد:
للاستعداد للتعليم، راجع النصوص الكتابية، والدرس، وقيم بإعداد المادة، ومكان التعليم.

الصفة القيادية:
قم بتقديم موضوع القيادة الخاص بهذا الأسبوع والذي يتضمّن:

- أسئلة محورية
- أسئلة هامة يجب أن يتمكن الطلبة من إجابتها عند الانتهاء من هذا الدرس.
- ابدأ بمراجعة الأسئلة المحورية للأسبوع الماضي.
- شارك بأي عمل من الحياة (واجب) أكمله الطلبة أثناء الأسبوع الماضي.
- قدّم أسئلة محورية جديدة سيواجهها الطلبة أثناء هذا اللقاء.

البداية
ابدأ كل جلسة أو لقاء ببعض التعليقات التمهيديّة. اقرأ هذا الجزء وتعرّف عليه مسبقاً لكي تتمكن من تقديم هذه المقدّمة التمهيديّة بكلماتك الشخصية.

قد يتضمّن هذا الجزء أسئلة أو بعض الأنشطة التي تشجّع الطلبة على أن يفكّروا في الصفة القيادية الخاصة بهذا الأسبوع سواء فردياً أو جماعياً.

الربط مع الكتاب المقدّس:
هذا الجزء يشجّع الدارسين على قراءة الكتاب المقدس وعلى ربطه بموضوع القيادة الذي يتعلمون عنه في الوقت الحالي.

المزيد من العمق:
هذا الجزء يشرح قصّة الكتاب المقدس بشكل أكثر عمقاً، ويساعد الطلبة على فهم ما قرأوه وكيف يمكن الربط بينه وبين الموضوع الذي يتعلمونه عن القيادة هذا الأسبوع.

عمل الحياة:
هذه فرصة للقائد لمشاركة مثل من الأمثال الخاصة بحكمة القادة، وليقدّم ملخصاً لما تمّ تعلّمه أثناء هذا الدرس. يجب على القادة دمج الأسئلة الأساسية بالدرس عبر مراحلها المختلفة، وأن يراجعوها مرّة أخيرة في نهاية الدرس. كل درس يجب أن يتمّ ختامه بالصلاة ويجب أن يتم تشجيع الطلبة على الصلاة من أجل الموضوع الذي تعلّموه على مدار الأسبوع. يجب أن يتم توجيه الطلبة للقراءة، وإن سمح الوقت، لبدء عمل واجبات «عمل الحياة» الخاصة بهم على مدار الأسبوع وأن يرجعوا في الأسبوع التالي مستعدين لمشاركة ما فعلوه أو ما تعلّموه مع باقي المجموعة.

أنشطة اختيارية:
إن سمح الوقت، هذه الأنشطة يمكن استخدامها لممارسة ما تمّ تعلّمه في الدرس.

ملاحظات:

رمز الكتاب
هذا الرمز يشير إلى الوقت الذي على
الطلبة فيه أن يعملوا في كتبهم كل
على حدة.



رمز المجموعة
هذا الرمز يشير إلى الوقت الذي على
التلاميذ فيه أن ينقسموا لمجموعات
ويعملوا معًا.



رمز الكلام
هذا الرمز يشير إلى الوقت الذي يجب
على القائد فيه أن يقرأ النص بصوت
عالٍ أو تلخيصه وتقديمه للطلبة.



إعداد الدرس

إعداد الدرس أمر هام جداً! الاستعداد يساعد المعلم والطالب على الحفاظ على التركيز، وخطة الدرس تحفظك أنت والطلبة في المسار السليم.

استخدم قائمة المراجعة التالية قبل بدء كل جلسة:

1. قراءة الدرس بأكمله من دليل القائد.
2. مراجعة الدرس في دليل الطالب.
3. مراجعة الأسئلة الأساسية للدرس والعثور على إجاباتها.
4. مراجعة واجبات «عمل الحياة» والأنشطة الاختيارية.
5. التمرّن على قراءة الدرس بصوت مرتفع، وتدريب نفسك على تقديمه. اشعر بحرية أن تستخدم النص كخطوط إرشادية عريضة، واستخدم كلماتك في التعبير إن كان هذا يريحك.
6. قم بتجهيز الأشياء التي تحتاجها للدرس (أوراق، أقلام، كتب مقدسة، وغيرها).
7. قم بتجهيز الفصل بكتابة الأسئلة الأساسية على السبورة أو على أوراق كبيرة، إن أمكن.

مثال توضيحي من درس الوحدة ٢

الممارسة والتطبيق أمران في غاية الأهمية. كن مستعدًا لتقديم مثال لتعليم ابدأ القيادة اليوم لجميع المتدربين باستخدام الدرس الثاني كمثال.

يمكنك أيضًا مراجعة المثال التوضيحي لدرس ابدأ القيادة اليوم أونلاين. شاهد قائمة فيديوهات "Lead Today Training Video" على YouTube عبر الرابط: <http://www.youtube.com/user/OneHopeTrainer/videos>

الرجاء ملاحظة المواد التي قد تحتاجها لهذا الدرس قبل أن تبدأ التعليم:

- راجع الأسئلة الأساسية للوحدة ٢.
- اطلب من جميع المتدربين أن يتظاهروا وكأنهم مراقبين (المجموعة المستهدفة للمشاركة في هذا البرنامج) واطلب منهم المشاركة في الدرس.
- قم بشرح الوحدة الثانية بالكامل.

اسأل أسئلة بعد الانتهاء من تعليم الدرس:

- هل استمتعتم بالدرس؟
- هل أجبت على الأسئلة الأساسية للطلبة؟
- أي جزء كان المفضل بالنسبة لك؟
- ما الذي يمكن تطويره؟
- ما الأسئلة التي لديك بخصوص هذه الجلسة التعليمية؟

الخطوات التالية والتطبيق

عند التخطيط لبدء برنامج ابدأ القيادة اليوم مع الطلبة في منطقتك، هنالك بعض الأمور التي ستساعدك في الاستعداد:

- قم بعمل خطة
- حدد مواعيد وفترة البرنامج.
- اختر مكاناً يسهل على الطلبة الوصول إليه لعمل البرنامج.
- قم بتعيين متطوعين لمساعدتك في تنسيق البرنامج وقيادة المناقشات (عند الحاجة). الطلبة الذين اجتازوا هذا البرنامج من قبل يمكن أن يمارسوا القيادة بمساعدتك في الفصل أو في قيادة مجموعات المناقشة الصغيرة.
- قم بتدريب المتطوعين أو الطلبة القادة على قيادة المجموعات الصغيرة بكفاءة.
- قم بدعوة المشاركين لحضور ابدأ القيادة اليوم. قم بابتكار ملصق دعائي للبرنامج أو بمشاركة الدعوة على وسائل التواصل الاجتماعي:
- تواريخ البرنامج
- مكان وموعد اللقاء
- تفاصيل التواصل
- تفاصيل كيفية التسجيل للمشاركة في البرنامج

ختام

- أسئلة وإجابات، وصلاة.
- قدم فرصة لفريق One Hope لمشاركة الإرشادات والمعلومات الهامة لتطبيق البرنامج.
- إختتم التدريب بقضاء بضعة دقائق في تقديم الشكر لله من أجل ما فعله عبر التدريب. ثم صلّ للمنسقين والمدربين الذين سيواصلون العمل العظيم من خلال برنامج ابدأ القيادة اليوم لتدريب القادة.

أسئلة متكررة

من يمكنه المشاركة في برنامج ابدأ القيادة اليوم؟

البرنامج مصمم للطلبة الذين أعمارهم ما بين ١٢ و١٩ سنة. أي شخص يمكنه المشاركة في المساعدة على نجاح ابدأ القيادة اليوم بأن يتم تدريبه كمنسق للتدريب، أو بتوفير مكان لاستضافة المحاضرات، أو بنشر الأخبار للمراهقين الشباب الذين ربما يهتمون بالمشاركة.

ما مدة الدراسة؟

برنامج ابدأ القيادة اليوم يتضمن ١٥ وحدة، ويمكن أن يتم استكماله في أربعة أشهر في حال تم عمل التعليم بشكل أسبوعي. ولكن، هناك مرونة في تمديد تلك الفترة أو تكثيف الدراسة في وقت أقصر إذا اقتضت الحاجة، بحسب حرية المنسق.

ما تكلفة الدراسة؟

ليست هناك تكلفة للمشاركة في ابدأ القيادة اليوم، سواء كنت مشاركاً أو منسقاً. One Hope تقدم هذا المحتوى الثري كهدية مجانية، ولا نريد إلا أن نرى الشباب وهم يستفيدون مما يمكن أن يتعلموه بقدر الإمكان. كما أن One Hope ستدرب المنسقين والمدربين على مادة الدراسة مجاناً.

ماذا يحدث حين تنتهي الدراسة؟

نشجع جميع منسقي الدراسة على التفكير في تدريب منهج ابدأ القيادة اليوم مرة أخرى لمجموعة أخرى من الطلبة. كل مرة تُعلم فيها فصل جديد، تصبح أفضل في الأداء.

يمكن للمنسقين أيضاً أن يشاركوا بشكل أكبر في مجتمع منسقي ابدأ القيادة اليوم، والذي يقدم مستويات من الشهادات، وتنمية أخرى على المستوى الإحترافي، كما يقدم فرصاً للتواصل مع مدربين أكبر. بالنسبة للطلبة هناك شبكة طلبة ابدأ القيادة اليوم، والتي تمكنهم من التعمق أكثر في مضمون الدراسة، وفي السعي نحو المواقع القيادية في مجتمعاتهم. التعلّم لا يجب أن يتوقف لأن البرنامج المكون من ١٥ وحدة قد انتهى! تواصل مع ممثل One Hope للمزيد من المعلومات.

الوحدة ١ التأثير

تذكر أثناء الإعداد

- . راجع النقاط الأساسية للتدريب.
- . راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- . اقرأ: صفحة ٢-٥ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: التأثير (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما هو الأمر الذي كل الناس مدعوون لفعله؟ (القيادة).
 ٢. لماذا يوجد الكثير من القادة السيئين في العالم؟ (الخطية، يحاول الناس أن يقودوا دون أن يخضعوا لله ودون الإقرار باحتياجهم للمساعدة).
 ٣. هل تحتاج لأن يكون لك منصب كبير لتمكن من القيادة؟ (لا، يمكنك أن تكون قائدًا جيدًا من أي موقع).
 ٤. ما النموذج الصحيح للقيادة؟ (القادة العظماء يخدمون الآخرين ويجعلون العالم مكانًا أفضل).
- البداية
- . ربح بالطلبة في الفصل.
 - . قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١.
 - . قوموا بالنقاش بصوت عالٍ معًا عن أسماء أي قادة دوليين أو محليين سمع عنهم الطلبة. اسألهم أن يختاروا قائمة من الأسماء للنشاط الموجود في صفحة ١ في دليل الطالب الذي معهم.

القادة الخدام، قادة مؤثرون

ما الذي يخطر على بالك عند التفكير في القادة؟ البعض يفكرون في القادة العسكريين، أو في المدربين الرياضيين الرابحين، أو في رؤساء مشهورين. بالنسبة لهم القيادة تتعلق بالشكل والكبرياء. لكن كل الشهرة التي في العالم لا تصنع من الإنسان قائدًا صالحًا. آخرون يفكرون في بعض الشخصيات الديكتاتورية أو الملوك الطغاة. بالنسبة لهم القيادة تتعلق بالمنصب أو السلطة، ولكن امتلاك المنصب أو السلطة لا يصنع أيضًا من الإنسان قائدًا صالحًا. هناك أمر مؤكد: هناك إمكانية كاملة للقيادة داخل كل إنسان، إما للخير أو للشر. الناس الذين يقودون يمكنهم تحقيق أمور عظيمة. ولكن في بعض الأحيان يمكنهم أيضًا عمل أمور بشعة.

القيادة هي التأثير. والتأثير هو القدرة على إقناع الناس بالعمل معًا من أجل هدف أعظم. (سيملاً الطلبة فراغات هذا التعريف في دليل الطالب). الهدف الأعظم يمكن أن يكون شيئًا جيدًا أو شيئًا سيئًا.

قم بتقسيم الطلبة لمجموعات صغيرة واطلب منهم أن يتناقشوا في هذا السؤال وأن يكملوا الجدول الموجود في صفحة ٢ في دليل الطالب:

ما الذي يجعل من الإنسان شخصًا مؤثرًا؟

من الإجابات المحتملة: المعلم (مساعدة الطلبة على التعلم)، النجم الرياضي (بطل في كرة القدم)، هتلر (اضطهاد اليهود)، الأم تريزا (الخدمة وعمل الخير). ناقش فكرة إمكانية الكامة، الخير أم الشر، للقادة الذين تمت كتابتهم على السبورة في النشاط التمهيدي في البداية. اسأل بعض الطلبة عن رأيهم.

يجب أن يرجع الطلبة إلى مقاعدكم لتكملة «استبيان التأثير الشخصي» في صفحة ٢ من دليل الطالب. من الإجابات المحتملة: حديقة المجتمع (زرع النباتات)، كابتن فريق كرة القدم (ربح بطولة)، النميمة (السيطرة على الآخرين).

من أين تأتي القيادة؟ لماذا يتواجد القادة من الأساس؟ قصة التكوين تساعد على الإجابة على هذه الأسئلة.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٠ دقيقة)

اقرأ بصوت مرتفع قصة الخليقة والسقوط في الصفحتين ٣-٤ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب:



- وضع خط تحت كل الأشياء التي أمر الله البشر بفعلها بعد أن خلقهم.
- رسم دائرة حول الكلمات التي لها علاقة بالقيادة.
- الإجابة على الأسئلة التأملية في صفحة ٣.

اسأل الطلبة أن يشاركوا بمشاعرهم مع المجموعة (ما رسموا حوله دائرة/ أو وضعوا تحته خطًا).

خلق الله البشر لكي يكونوا قادة باستخدام قدراتهم لجعل العالم مكانًا أفضل. فلماذا هناك الكثير جدًا من القادة الذين يسيئون استخدام سلطتهم ويؤذون الآخرين بدلاً من أن يساعدوهم؟ القيادة السيئة نتيجة للخطية. حين يعتقد الناس أنه بإمكانهم القيادة ويفعلون ما يريدون دون أن يصغوا لله أو يتبعوا وصاياه، يصبحون أنانيين، ويؤذون الغير.



- اطلب من الطلبة أن يقوموا ثانية بقراءة قصة «السقوط» بصمت من دليل الطالب، ثم اطلب منهم:
- أن يضعوا خطين تحت كيف حاولت الحية إغواء حواء لأكل الثمرة.
 - أن يرسموا مربعًا حول ما حدث لأدم وحواء بعد أن أكل من الثمر.



فهم أن الله قد خلق الإنسان وأعطاه هدفًا لحياته، يخبرنا بأن كل البشر لديهم قدرة على أن يكونوا قادة. (تحقق من أن تقرأ تلك العبارة لأنها تعطي إجابة لتكملة لعبارة في صفحة ٤ من كتاب الطالب)

المزيد من العمق (٢٠ دقيقة)

عصا آدم وحواء الله، وبسبب هذا دخلت الخطية قلوبهما، ومن ثم صار العالم مكانًا مكسورًا. منذ ذلك الوقت، حاول الناس أن يقودوا بدون مساعدة الله. من المستحيل أن نقود بشكل جيد بدون مساعدة الله. إن كنا نرغب في أن نكون قادة صالحين، فعلينا أن نُقر بأننا خطاة وبحاجة لغفران الله ونعمته. حين نرحب بمعونة الله، ونسعى لتُسَرِّه بحياتنا، يمكننا أن نتعلم أن نقود بخدمة الآخرين، مشجعين الناس على العمل معًا، وجاعلين العالم مكانًا أفضل.



اعطِ الطلبة وقتًا ليملأوا جدول التأمل الشخصي (السؤال رقم ٥) في صفحة ٤ من كتاب الطالب.



مستويات القيادة الخمسة

في العادة ن فكر في القادة كأشخاص ذوي مناصب كبيرة أو ألقاب رنانة. يجعل هذا الكثيرون يفكرون أنهم لا يمكن أن يكونوا قادة ما لم يمتلكوا منصبًا ما، ولكن هذا غير صحيح. يمكنك أن تقود من أي مكان لأن القيادة هي التأثير. بغض النظر عن من أنت، يمكنك التأثير على الآخرين، وبممكنك النمو في قدراتك القيادية. يمكنك أن تقود من هم تحتك، ومن هم إلى جانبك، بل ومن هم فوقك. وهذا ما يسمى أن تكون قائدًا مؤثرًا في ٣٦٠ درجة من حولك.



إن كان امتلاك المنصب لا يعني بالضرورة أنك قائد، إذًا كيف يمكنك التأثير بشكل إيجابي في الآخرين؟ يُعَلِّم جون ماكسويل أن هناك خمسة مستويات للقيادة. القادة الجيدون دائمًا يعملون للتحرك للأعلى عبر هذه المستويات مع من يؤثرون عليهم. هذا النموذج القيادي يستخدم لتدريب القادة في بعض أكبر الشركات على مستوى العالم.





في تأثيرك أو قيادتك تكون في مستوى مختلف مع كل شخص في حياتك. هدفك هو أن تتقدم في المستوى مع كل شخص لكي تتمكن أن تخدمه وتضيف له قيمة بشكل أفضل. بينما تتعلم وتمارس صفات ومهارات جديدة في القيادة ستبدأ في التقدم في مستويات القيادة مع الآخرين، وستتمكن من عمل المزيد من الأمور الإيجابية لعائلتك، مدرستك، شركتك، ومدينتك.



المستوى الأول في القيادة هو مستوى المنصب. أغلب الناس يبدأون مع الآخرين من هذا المستوى. النمو الحقيقي للقيادة يبدأ مع المستوى الثاني، حيث تتعلم القدرة على التأثير في الآخرين من خلال بناء علاقات معهم. بمجرد أن تكتسب ثقتهم بمرور الوقت سيمكنك أن تبدأ في مساعدتهم على أن يكونوا ناجحين ومثمرين كجزء من الفريق. هذا مستوى عالٍ من الإنجاز كقائد، لأنه يقودك للتحرّك للمستوى الثالث. إلا أن القادة الممتازين يتقدمون نحو المستوى الرابع، حيث يستثمرون في الآخرين لمساعدتهم على أن يكونوا قادة أفضل. أفضل القادة فقط هم من يصلون للمستوى الخامس. وهم يفعلون هذا حين يقضون حياتهم في خدمة، وقيادة الآخرين، والاستثمار فيهم.

«من يظن أنه قائد، ولكن لا أحد يتبعه، فهو في نزهة بمفرده فحسب.»
- مثل عن القيادة -

عمل الحياة (٥ دقائق)

الحكمة ضرورية ليكون الشخص قائداً جيداً. سنتعلم حكمة في كل وحدة ندرسيها. سفر الامثال يقدم حكمة عظيمة للقادة. يقول الكتاب المقدس: «وإنّما إن كان أحدكم تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَتَطَلَّبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يَعْزُرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ.» - يعقوب ١: ٥



اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«أَمَا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فِيهِدِيَانِ مُخْتَرِعِي الْخَيْرِ.» - أمثال ١٤: ٢٢



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، و صوّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، ابدأ في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- للإجابة على الأسئلة المحورية
- لتسميع المثل من الذاكرة
- لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب، لقد خلقت الناس ليقودوا، ولكننا لم نلعب دورنا بشكل جيد في القيادة. نرجو أن تسامحنا على خطايانا وأخطائنا، وأن تساعدنا على أن نصبح قادة أفضل. ساعدنا على أن نتبعك وعلى أن نخدم الآخرين، لكي تمكننا المساعدة على جعل العالم مكان أفضل، وأكثر شبه بالطريقة التي خلقت بها في البداية، لا بهيئته الحالية بسبب الخطية. آمين.»



أنشطة اختبارية (٣٠ دقيقة)

١. قم بقيادة مجموعة مناقشة صغيرة لوقت قصير حول سؤال رقم ٦ من دليل الطالب. كيف يمكنك حماية نفسك من الخطية والتجربة التي تمنعك من الثقة في الله، ومن خدمة الآخرين، ومن إتمام قصد الله لحياتك؟ (إجابات ممكنة: البقاء على بُعد من الناس الذين يشكلون تأثيراً سلبياً، استبدال العادات السيئة بعادات جيدة، المشاركة في برنامج إبدأ القيادة اليوم، الصلاة وطلب معونة الله، قراءة الكتاب المقدس، الذهاب إلى الكنيسة، إلخ...)

٢. اطلب من خمسة من الطلبة أن يتقدموا للأمام قدام الفصل لمراجعة مستويات القيادة الخمسة. اطلب من كل طالب أن يكتب واحداً منها على السبورة، ويقوم بشرحه لبقية الفصل بكلماته أو بكلماتها. اطلب من كل طالب أن يعطي مثال على قائد يقوده على هذا المستوى.



الوحدة ٢ الرؤية

تَدَكَّر أثناء الإعداد

- . راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- . اقرأ: صفحة ٦-٩ في دليل الطالب.

الصفة القيادية : الرؤية (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما هي الرؤية؟ (الرؤية هدف، إلهام، أو فكرة تُرشد حياتك).
٢. ما هي بعض سمات الرؤية الجيدة؟ (٧ أمور تُسرد في الجزء التالي).

البداية

- . رحب بالطلبة في الفصل.
- . راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ١، واطلب مشاركة بعض المتطوعين.
- . مشاركة عمل الحياة (شارك بثلاث طرق خدمت بها الآخرين وليس نفسك).
- . قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ٢.

اختر طالبًا يأتي أمام الفصل كله، وغطّ عينيه بمنديل أو قطعة قماش. اطلب من الطالب أن يحاول العودة إلى مكانه. اطرح هذه الأسئلة على الفصل: لماذا تعتبر الرؤية مهمة؟ هل يمكن للشخص الكفيف أن تكون له رؤية؟ اسمع بعض الإجابات. أخبر الطلبة بأنهم اليوم سوف يتعلموا عن أنواع الرؤية المختلفة. اطلب من الطالب أن يزيل العصابة عن عينيه، ويعيدها إليك.

القادة الخدام ينقادون برؤية جيدة

ما الذي يقود حياتك؟ هل هناك هدف، أو فكرة، أو غرض يوجه سلوكك؟ القادة الجيدون ينقادون بالرؤية. والرؤية هي حلم نعمل على تحقيقه في حياتنا. وهو يوجه ويدير الطريقة التي نفكر بها، والقرارات التي نتخذها، والطريقة التي نتفاعل بها مع الآخرين. ببساطة، الرؤية هي ما يقود القائد.



الإنجازات العظيمة تبدأ دائمًا برؤية عظيمة. إذا التقط الناس الذين تؤثر عليهم رؤيتك، فسوف يكون لهم إحساس بالتوجه، وسيمكنهم الثقة في قدرتك على قيادتهم للاتجاه الذي يحتاجون للذهاب إليه. اطلب من الطلبة أن يملأوا الجزء الخاص بـ«اكتشف رؤيتك» في صفحة ٦ من دليل الطالب.



إذا ما الذي يصنع رؤية جيدة؟ وفقا لجون ماكسويل، ها هي سمات الرؤية الجيدة المستمرة:

اكتب السبع سمات الخاصة بالرؤية الجيدة على السبورة، واطلب من الطلبة أن يملأوا المعلومات في دليل الطالب صفحة ٦.

الرؤية الجيدة:

١. تبدأ بأولويات الله – عادة تكون محددة برؤيا أو دعوة من الله.
٢. تتصل بشخصية القائد – ستكون شيئًا تهتم به بعمق، أو اختبرته بنفسك.
٣. تتضمن الآخرين – الله خلقنا لنحيا ونعمل ونعيش في عائلة ومجتمع، لا لنحيا بمفردنا.
٤. أكبر من القائد – ليست هناك طريقة يمكن لشخص واحد أن يقوم بها بمفرده.
٥. تتواصل مع معتقدات القائد – لن تسير عكس الأخلاق الجيدة.
٦. ملموسة، يسهل التواصل بها – يسهل شرحها لشخص آخر.
٧. لها قيمة أبدية – ستؤثر على الآخرين بعد أن تكون قد رحلت.





أمثلة على عبارات تصيغ رؤي جيدة:

- تعليم الأطفال ومساعدتهم على أن تكون لهم ثقة في أنفسهم ومستقبلهم.
- تدريب فريق كرة القدم على الفوز وعلى أن يكونوا قدوة جيدة للآخرين.
- أن أكون قائداً لمجموعة شباب وقائداً في كنيسة، وأن آتي بالآخرين للمسيح.
- أن أصبح قائداً أميناً في أممي وأتعامل مع الفساد والفسق.
- أن يكون لدينا شركة يمكنها أن توفر الكثير من الوظائف للناس.

ادعُ بعض الطلبة لمشاركة إجاباتهم.

«لأبْدُ من أن تراها، قبل أن تتمكن من تحقيقها»
- جون ماكسويل -

إبراهيم مثال جيد لرجل أمسك برؤيا جيدة من الله.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ بصوت مرتفع قصة إبراهيم في صفحة ٧ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:



- يضعوا خطاً تحت الأمور التي يعد الله بأن يعطيها لإبراهيم.
- يرسموا دائرة حول كيف تجاوب إبراهيم مع وعود الله.

اطلب من الطلبة أن يشاركوا بما اكتشفوه مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح أكثر قصة إبراهيم، وعلاقتها بالرؤية بقراءة ما يلي:

أعطى الله لأبرام رؤيا كبيرة. قال له إنه سوف يصبح أباً لآمة عظيمة سيستخدمها الله لمباركة العالم. بل إن الله غيّر اسمه إلى إبراهيم، والذي يعني «أباً لكثيرين». رؤيا إبراهيم تم تعريفها من خلال اسمه.



اسأل الطلبة «من هنا أعطي له اسم ذو معنى؟ كيف أثر هذا على رؤيا حياتك؟» اسمح للبعض بمشاركة إجاباتهم.

ربما يكون الله قد أعطاك رؤيا مثل تلك التي أعطاها لإبراهيم. انظر لعبارة الرؤيا الشخصية الخاصة بك. إن كان الله لم يعطك رؤيا شخصية بعد، ربما يدعوك للمساعدة في تحقيق رؤيا جيدة أعطاها لقائد آخر.



تذكر، الإنجازات العظيمة، يسبقها رؤيا عظيمة، وتلك الإنجازات التاريخية العظيمة تحققها فرّق لا أفراد. ستحتاج لمعونة من الآخرين لتحقيق أي رؤيا. أنت تريد للناس الذين تؤثر عليهم أن يساندوك في رؤيتك، ولكنهم لن يكرسوا أنفسهم لقضية ما إلا إذا وثقوا فيك، وفي الرؤيا التي وهبها الله لك، وفي قدرتك على القيادة.

ناقش سؤال رقم ٣ صفحة ٨ في دليل الطالب. تحقق من أن الطلبة قد فهموا أنه مثل قصة إبراهيم، في بعض الأحيان يطلب الله منا أن نتحرك من دائرة راحتنا ليضعنا حيث يمكن أن نستخدمنا.



عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخُصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوْرِ.»
- أمثال ٢١: ٥



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وصبّ الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب، لديك دعوة وخطة لحياة كل واحد منا. نصلي أن تكشف لنا عن الرؤيا التي لديك في حياتنا والتي تود أن نحيا بها. ساعدنا على أن نرى تلك الرؤيا بوضوح، وعلى أن نمسك بها. أحضر أشخاصًا آخرين لحياتنا ممن لهم نفس الرؤيا لنتمكن من أن نعمل معًا لتحقيقها. نريد أن نعمل هذه الأمور، لا لأنفسنا، ولا لشهرتنا، بل من أجلك. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

يمكن للطلبة أن يستخدموا هذا الوقت بمفردهم لكتابة بيان الرؤية الخاص بهم. قدم أمثلة على عبارات رؤية جيدة تمت كتابتها على يد قادة صالحين لكي يتمكنوا من أن يألّفوا كيفية التعبير عن السمات السبع. اسمح لهم بمناقشة أفكارهم لعبارات بيان رؤيتهم مع أقرانهم.

أمثلة:

- . بث الإلهام في قلوب الشباب لخلق عالم أفضل.
- . المساعدة على خلق عائلات قوية، في مجتمعات مزدهرة وصحية.
- . أن أصبح كارزًا يربح الكثيرين للمسيح.
- . أن أكون سياسيًا أمينًا ومستقيمًا، وأساعد على أن تتغيّر بلدي للأفضل من أجل الأجيال القادمة.
- . مساعدة الآخرين في العثور على الفرص الحقيقية في الحياة.

إن كان بإمكانك الوصول لكلمة الله فاقرا مزمو ١، ٢٣، و ٣٢. ناقش كيف ترسم تلك المزامير صورة للحياة المباركة، وكيف أن تلك الأوصاف مختلفة بشكل جذري عن الكيفية التي ينظر بها بقية العالم للحياة.

الاستقامة

تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ١٠-١٣ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: الاستقامة (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما هي الاستقامة؟ (الأمانة والعيش بصدق لتحيا بشكل تتوافق فيه كلماتك مع أفعالك).
٢. ما سبب أهمية الاستقامة؟ (لأن الاستقامة تبني الثقة مع الآخرين المحيطين بك وتزيد التأثير).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية الخاصة بالوحدة ٢.
- مشاركة عمل الحياة (عبارات الرؤية).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ٣.
- اكتب كلمة «الاستقامة» على السبورة. اطلب من الطلبة أن يكتبوا قائمة بمرادفات أو الكلمات التي تشبهها. اكتب (أو اطلب من أحد مساعديك أن يكتب) المرادفات على السبورة لكي يستطيع الطلبة أن يروا إن كانت صحيحة أم لا بينما تواصل تعليم الدرس.

القادة الخدام يتحلون بالاستقامة

تنمية قدرتك على القيادة أمر يتطلب عددًا من المكونات المختلفة. أهم مكون على الإطلاق هو الاستقامة. من المستحيل أن تطور قائدًا حقيقيًا دون أن يكون إنسانًا يتحلى بالاستقامة. إذا ما هي الاستقامة؟ الاستقامة هي أن يكون المرء أمينًا وصادقًا فيحيا بشكل تتوافق فيه كلماته مع أفعاله. الكثير من الناس يقولون إنهم يؤمنون بشيء ما ولكنهم يسلكون بطريقة تقول شيئًا آخر. هذا هو السلوك المنافق. على عكس هذا الإنسان المستقيم يتصرف بطريقة تعكس توافقًا مع معتقداته. يُحتمل أن يتبعك الناس إذا كنت إنسانًا صادقًا في كلماتك. الاستقامة تبني الثقة في من حولك.

وجه الدعوة للطلبة للقيام باستبيان الاستقامة في صفحة ١٠ من دليل الطالب.

بينما يجيبون على الاستبيان اشرح (بكلماتك) أن إجاباتهم لا يجب أن تتم مشاركتها مع الآخرين، ولكن من هم وما يفعلونه معروف بالكامل لله. هذا التدريب يساعد على كشف الكثير من الجوانب التي تحتاج للتطوير. اشرح للطلبة إنه على الرغم من أننا نصارع لنكون صالحين «دائمًا» ولا نسقط «أبدًا» إلا أن الحقيقة هي أننا نرتكب بعض الأخطاء «أحيانًا». شارك بأنه ليس هناك شخص كامل (مثال توضيحي بناء على خبرتك الحياتية وفقًا لسنك) وأننا باستمرار في حاجة للنعمة، وسنظل نصارع من أجل النمو في حياتنا.

اطلب من الطلبة أن يجيبوا على الأسئلة التالية في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:

**هل هناك شخص في حياتك تعتبره إنسان مستقيم؟
ما الذي يفعله هذا الشخص ويجعلك تعتقد إنه لديه استقامة؟**

ادع واحد من الطلبة لمشاركة إجابته. اطلب منهم أن يكتبوا إجاباتهم في صفحة ١٠ من دليل الطالب.

«الصورة الذهنية هي ما يعتقد الناس أنه حقيقتنا، الاستقامة هي من نحن بالفعل»
- جون ماكسويل -

التاريخ مليء بالأمثلة على قادة فقدوا تأثيرهم لأنهم افتقروا للاستقامة. كما أنه مليء بالناس الذين ساروا من منطقة كانوا منسيين فيها ومطرودين، إلى نقطة أخرى صار لهم فيها تأثير عظيم لأنهم كانوا أشخاص ذوي استقامة. قصة يوسف مثال على هذا.



الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

- اقرأ بصوت عال قصة يوسف من الصفحتين ١١-١٢ في دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب:
- أن يضعوا خطًا تحت أي شيء سيء حدث في قصة يوسف.
- أن يضعوا دائرة حول الأشياء الجيدة التي تساعد يوسف على أن يتغلب على الظروف والتجارب.

اطلب من الطلبة مشاركة إجاباتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٥ دقيقة)

اشرح قصة يوسف وكيف ترتبط بفكرة الاستقامة بقراءة ما يلي:

تظهر لنا قصة يوسف أنه كان إنسانًا مستقيمًا، وأنه بغض النظر عن منصبك، يمكنك أن تنمو في تأثيرك. بالاستقامة، وببركة الله، يمكنك أن تتقدم من منصب وضع لتصبح شخصًا يكتسب مكانة عالية في السلطة. انظر إلي يوسف - لقد بيع عبدًا وتم إجباره على خدمة سيده في مصر. لأن يوسف عمل بكل اجتهاد ولأنه كان مستقيمًا في كل شيء يُطلب منه، باركه الله. ولأن يوسف عمل بكل اجتهاد، فقد كافأه فوطيفار على هذا. كان بإمكانه رؤية أن الله كان مع يوسف بسبب استقامته، ونتيجة لهذا، وضعه في موضع سلطة على كل بيته!



تزايد تأثير يوسف بسبب استقامته. ولكن استقامته في النهاية جعلته يتعرض لامتحان، لأن زوجة فوطيفار حاولت إغواءه لينام معها. ورغم أنه كان في وسط التجربة، إلا أنه فعل الأمر الصحيح ورفض أن يستسلم للتجربة. نتيجة لهذا، غضبت زوجة فوطيفار وكذبت بشأن يوسف فألقي به في السجن. لكن الله استمر في مباركته حتى في السجن. يمكن أن يكون السلوك باستقامة أمرًا يصعب تطويره والحفاظ عليه. لا بد أن نكون ملتزمين بالقيام بالأمر الصائب حتى لو كان هذا يعني فقدان أمر هام، سيكلفنا هذا في العادة شيئًا ما، ولكن الاستقامة تؤتي ثمارها على المدى البعيد. الأخبار السارة هي إن الله يعرف قلوبنا، وأنه يسر حين نضارع من أجل الحفاظ على استقامتنا، حتى حين لا يعرف أي شخص آخر بشأن القرارات التي تعين علينا القيام بها ولا الأمور التي فعلناها أو لم نفعلها للحفاظ على استقامتنا.



اطلب من الطلبة أن يسجلوا إجاباتهم على أسئلة التمعن التي في دليل الطالب صفحة ١٢ للمساعدة على قياس استقامتهم. أكد على أنه حين نتصرف باستقامة، مثلما رأينا في قصة يوسف، فالله سوف يقف إلى جانبنا، ويعطينا نعمة، ويملأنا بروحه القدوس، بل وسيحركنا إلى مواضع سلطة حين يمكننا استخدام تأثيرنا للخير.

اطلب من بعض الطلبة أن يشاركوا بإجاباتهم.

عمل الحياة (٥ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«مَنْ يَسْلُكْ بِالاسْتِقَامَةِ يَسْلُكْ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يَعْوْجُ طَرْقَهُ يَعْزُفُ.»

- أمثال ١٠: ٩



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وضوّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم.

شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب، في بعض الأحيان لا تتوافق كلماتي مع أفعالي بالطريقة التي يجب أن تكون عليها الأمور. أنا آسف على أخطائي التي ارتكبتها. ساعدني لأصبح إنساناً مستقيماً. أريد أن أعامل الآخرين جيداً، حتى حين لا يمكنهم أن يقدموا لي أي شيء في المقابل، لأن هذه هي الطريقة التي تعاملني أنت بها. أنت تحبني حتى حين لا أفعل ما يستحق الحب. ساعدني لأحب الآخرين بنفس الطريقة. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

بعد قراءة قصة يوسف، اطلب من الطلبة أن يقوموا بالتفكير في مثالهم الخاص للاستقامة. يمكنهم كتابة المثال أو رسم صورة. اطلب من الطلبة مشاركة أمثلتهم التوضيحية مع رفاقهم. بمجرد أن يكون قد أتيح للطلبة وقت لمشاركة أمثلتهم التوضيحية معاً، اطلب من بعض الطلبة/ المجموعات/ مشاركة أمثلتهم مع باقي المجموعة.



تذكر أثناء الإعداد

- . راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- . اقرأ: صفحة ١٤-١٧ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: النمو (٢٠ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. كيف ينمو القادة في قيادتهم؟ (النمو هو عملية متواصلة ثابتة تتغير فيها لتصبح من وما تريد أن تكون عليه).
٢. ما الذي يتطلبه النمو؟ (النمو الحقيقي يتطلب تركيزًا، وعمدية، وإحساسًا بالغرض).

البداية

- . رحب بالطلبة في الفصل.
- . راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ٣.
- . مشاركة عمل الحياة (أمثلة على الاستقامة).
- . قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ٤.
- . اطلب من الطلبة أن يقدموا أمثلة على الكثير من الأمور التي ننمو فيها. اكتب تلك الطرق على السبورة (الطول، السن، الوزن، المعرفة، الخبرة، إلخ).

اليوم سوف يتعلمون عن مجال آخر للنمو!

القادة الخدام ينمون في قيادتهم



ربما تبدأ في رؤية أن الأمر يحتاج إلى العمل لتعيش الصفات القيادية التي يتم تدريسها في هذا البرنامج. أحد أهم قوانين القيادة التي يعلم عنها جون ماكسويل اسمه «قانون العملية المتواصلة» والذي يقول: «إن القيادة تتطور بمرور الأيام، وليس في يوم واحد.» كل واحد منا يحتاج للنمو ليكون قائدًا أفضل، ولكن النمو ليس مجرد حدث، إنه عملية متواصلة. والنمو لا يحدث مرة واحدة بشكل مفاجئ، مثلما لا يمكن أن تتسلق جبلاً بخطوة واحدة. كلا الأمران يحتاج إلى طاقة ووقت، وجهد، إلا أن المكافآت تستحق العناء. والقادة الجيدون لا يتوقفون أبدًا عن النمو حتى حين يشيخون.

واحد من أقوى التعبيرات هو «القدرات الكامنة». هذا التعبير مبني على القدرات المتوفرة لتحقيق النجاح، وتحقيق الذات، بل والعظمة. القدرات الكامنة أيضًا تشير إلى الاحتياج للنمو. فكر في شخص عظيم اليوم. هذا الشخص لم يولد عظيمًا، ولكنه نما بمرور الزمن ليصبح إنسانًا عظيمًا. إن سألته كيف فعل هذا، في الغالب سيقول لك أنه احتاج الكثير من العمل ليصل لتلك النقطة. النمو يتطلب تركيزًا، وعمدية وتخطيطًا، وإحساسًا بالغرض. في بعض الأحيان يمكن أن يكون النمو مؤلمًا، وربما تجد نفسك في حاجة للتخلي عن بعض الأمور لكي تستمر في النمو بشكل جيد. الأهم من كل هذا إن النمو يتطلب أن تكون قابلاً للتعلم. عليك أن تكون راغبًا في التعلم. القادة الجيدون يتمكنون من الإقرار بضعفاتهم الشخصية، عيوبهم أو فشلهم، كما أنهم يصرّون على التعلم من كل هذا للنمو ليصبحوا قادة أفضل.

قم بعمل مناقشة للسؤال التالي في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:



ما العلاقة بين «القدرات أو الإمكانيات الكامنة» وبين النمو؟

اطلب من بعض الطلبة أن يشاركوا إجاباتهم.



اطلب من الطلبة أن يملأوا جدول النمو الوارد في صفحة ١٤ في دليل الطالب. إن سمح الوقت اطلب من البعض أن يشاركوا بالطرق التي يرغبون بالنمو بها.



إحدى أكثر قصص النمو إثارة للذهول في الكتاب المقدس هي قصة راعي أغنام يتلعثم اسمه موسى، والذي تحوّل لقائد مذهل.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٠ دقيقة)

اقرأ قصة موسى بصوت مرتفع من صفحة ١٥-١٦ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب:



- أن يضعوا خطًا تحت الطرق التي تشعر موسى بها بأنه غير مستعد للقيام بالمهمة التي دعاه الله للقيام بها.
- أن يرسموا دائرة حول كيف عرض الله مساعدة موسى.

اطلب من بعض الطلبة مشاركة اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٥ دقيقة)

اشرح قصة موسى أكثر وطبيعة علاقتها بالنمو من خلال قراءة ما يلي:

كان موسى يفعل بالضبط ما عليه أن يقوم به-مراقبة الغنم-حين حدث أمر فجأة خارج نطاق الطبيعة. على الرغم من أن الشجرة التي كانت مشتعلة كانت مخيفة إلى حد ما وغير متوقعة، إلا أن موسى تغلب على هذا الخوف، وذهب ليستطلع ما يحدث. خروج ٣: ٤ يقول «فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ قَالَ لِيَنْظُرْ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلَيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَأَنْذَا.» أخاف صوت الله موسى، إلا أن موسى تغلب على خوفه وأطاع بأن اقترب لكي يمكنه أن يسمع ما يريد الله أن يقوله له.



سأل الله موسى، وهو مجرد راعٍ، أن يفعل أمرًا كبيرًا. قال له أن يذهب إلى فرعون ويقود بني إسرائيل من أرض عبوديتهم إلى الحرية.

شك موسى في نفسه، لأنه كان مجرد راعٍ، ولم يكن يتحدث بشكل جيد. إلا أن الله ذكّر موسى بأنه سوف ينجح بسبب قوة الله، لا بسبب من هو موسى ولا بسبب ما يجيد أو لا يجيد القيام به.

اطلب من الطلبة أن يجيبوا عن أسئلة التأمل الواردة في صفحة ١٦ في دليل الطالب. اطلب من بعضهم المشاركة.

بعد أن سمح فرعون للإسرائيليين بالرحيل، غيّر رأيه وأراد إرجاع جميع أولئك العبيد مرة أخرى. إلا أن الله كانت لديه خطة أخرى مذهلة لموسى، الشخص الذي سيظهر أنّ قوة الله هي التي كانت تعمل لا قوة موسى ولا أي إنسان آخر. يمكننا أن نتعلم من قصة موسى أنّ الله سوف يختار قادته من الناس العاديين. سيطلب منا أن نفعل أمورًا عظيمة، أمورًا ربما يمكن أن تخيفنا في البداية، وتبدو مستحيلة في أعيننا. ولكن قوته هي التي ستحقق هذه الأمور. مهمتنا هي أن نكون أمناء فيما علينا القيام به كل يوم حتى يعطينا الله دعوة خاصة. ومن ثم علينا، مثل موسى، أن نكون شجعانًا، ونتقدم للأمام ونصغي، ونرى أنفسنا بنفس الطريقة التي يرانا الله بها، ثم نطيعه. بمرور الوقت، نما موسى من راعٍ متلعثم متردد إلى نبي عظيم قاد إسرائيل من الأسر في مصر إلى الحرية. القيادة تتطور بشكل يومي، ولا تتطور في يوم واحد. حين نسمح لله بالقيام بعمله فينا، وهو يبدأ بالمهام اليومية الصغيرة، سيكون الله أمينًا وبنمينًا لنصبح قادة عظام.



عمل الحياة (ه دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«كُلَّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيَّةٌ، أَمَا طَيَّبَ الْقَلْبِ فَوَلِيْمَةٌ دَائِمَةٌ.»
أمثال ١٥: ١٥

راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، ووصِّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- للإجابة على الأسئلة المحورية
- لتسميع المثل من الذاكرة
- لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب، أنا بعيد كل البعد عن الكمال. أنا مليء بالعيوب، وأنا أرتكب الكثير من الأخطاء كل يوم. أعرف أن لديك خطة لحياتي، وأنت سخي وستعطيني حكمة لأعرف كيف يمكنني النمو لأصبح نوعية الشخص الذي تريد. ساعدني لأكون أكثر تخطيطاً للنمو، حتى لو كان هذا سيعني أن عليّ التضحية ببعض الأمور، أو أن أخذ بعض المخاطر، أو أختبر الفشل أحياناً عبر الطريق. أعرف أنك تهتم بي، وأنت دائماً موجود لتساعدني حين أشعر بالضعف. شكراً لك. آمين.»

أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

راجع سمات القيادة التي علمت عنها حتى الآن في هذا البرنامج. هذا الأسبوع اقض بعض الوقت في التحدث عن: التأثير، الرؤية، والاستقامة. اطلب من الطلبة أن يراجعوا كتاب دليل الطالب ليقولوا ما الذي كان مميزاً بالنسبة لهم في كل درس من هذه الدروس، أو ما الذي تعلموه/ لاحظوه/ جربوه/ مارسوه حتى الآن. احتفل بأي إنجازات أو نجاحات، وشجع من أخفقوا في سياق مسيرة النمو والتطور.



المبادرة

تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ١٨-٢١ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: المبادرة (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما معنى أن تكون مبادراً؟ (رؤية شيء الذي يحتاج أن يتم عمله، والتحلّي بالشجاعة للبدء).
٢. كيف تحيا بشكل فيه عمدية وتخطيط؟ (أن يكون لك غرض في الحياة، وأن تعرف نقاط ضعفك، ونقاط قوتك، أن تحدد أولوياتك، ومسئولياتك، وتلزم نفسك بمسؤوليات طويلة المدى، وتسلك يومياً بناء على ما تخططه).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ٤.
- مشاركة عمل الحياة (مراجعة ٥ مستويات القيادة-يمكن أن يكون هذا امتحان صغير أو لعبة أو مشاركة مفتوحة).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليم الإجابة عليها في الوحدة ٥.

اطلب من الطلبة أن يقدموا تعريفاً لكلمة «مبادرة» اسمع بعض الإجابات. ثم اسأل إن كان يمكن لأحدهم أن يقول كلمة هي عكس أو نقيض «مبادرة» (ربما يجد الطلبة هذا أسهل في الإجابة عليه). اسمع منهم بعض الإجابات.

أخبرهم بأن درس اليوم سيساعدهم على فهم هذه الكلمة بشكل أفضل.

القادة الخدام يظهرون روح المبادرة

القادة الناجحون يخلقون طرقاً يتمكن فريقهم بها من الربح. وهم يبدأون أموراً ويحافظون على استمراريتها. القادة الجيدون يعرفون ما يريدونه، وهم مستعدون لضغط أنفسهم لتحقيقه، حتى لو كان معنى هذا المخاطرة أو ارتكاب بعض الأخطاء عبر الطريق.

كل فريق بحاجة لشخص يمكنه من أن يكون شجاعاً بما يكفي ليظهر روح المبادرة. يعلم جون ماكسويل بما يسميه «قانون العامل المحفز» والذي يقول إن كل الفرق الرابحة بها لاعبين يمكنهم جعل الأشياء تحدث.

العامل المحفز: شيء يمكنه أن يسبب نشاطاً بين شخصين أو أكثر، أو قوتين أو أكثر، وهو شخص أو شيء يعجل من حدث أو تغيير ما، وهو شخص كلامه مليء بالطموح، أو هو طاقة تجعل الآخرين يكونون أكثر وداً، وحماساً، وطاقة.

العامل المحفز هو شخص يظهر روح المبادرة ويسمح للفريق بالوصول لأقصى إمكاناته؛ وهو شخص حماسي، موهوب، خلاق، سخي، ومؤثر. هذا الشخص ليس مستعداً لقبول الهزيمة. القادة الناجحون يلعبون دور العامل المحفز في وسط فرقهم. حين لا يكون هناك من يقوم بخطوات لجعل الأمور تحدث، لابد للقائد أن يتحلى بالمبادرة في وسط فريقه. وفقاً لجون ماكسويل، هناك ثلاثة أشياء تساهم في انتصار الفريق.

اكتب ثلاثة أشياء تساهم في تكريس الفريق للانتصار على السبورة، واطلب من الطلبة أن يملأوا الفراغات في دليل الطالب.

١. الرؤية الموحدة
٢. تنوع المهارات
٣. قائد مكرس للانتصار، وأعضاء فريق ينطلقون نحو تحقيق إمكاناتهم

«القادة المنتصرون لديهم شيء مشترك فيما بينهم: أنهم يشتركون في عدم الاستعداد لقبول الهزيمة.»
- جون ماكسويل -

إن كنت ترغب في أن تبدأ في ممارسة المبادرة، عليك أن تبدأ الحياة من أجل غرض محدد. ولكي تبدأ في الحياة المتمركزة حول غرض محدد عليك فعل ما يلي:

اكتب أربعة طرق لتبدأ الحياة المتمركزة حول غرض محدد على السبورة، واطلب من الطلبة أن يبدأوا ملء الفراغات في دليل الطالب صفحة ١٨.

١. ليكن لك غرض يستحق الحياة من أجله.
٢. اعرف نقاط قوتك ونقاط ضعفك.
٣. قم بتحديد أولوياتك و مسؤولياتك
٤. الزم نفسك بتحقيق إنجازات على المدى الطويل.

لمساعدة الطلبة على أن يحيوا من أجل غرض محدد، اطلب منهم أن يملأوا السؤال #٣ في دليل الطالب. سيحتاجون إلى صياغة عبارة قصيرة يقولونها كل يوم كتذكير لهم بما يحيون لأجله. مثلاً «حياتي لا تتعلق بي، ولكنها تدور حول الله بالكامل، وأنا أستطيع فعل كل الأشياء بقوته اليوم.»

داود مثال عظيم على شخص يحيا حياته بشجاعة ومن أجل غرض محدد، وقد بدأ هذا وهو في نفس سنك.



الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة داود بصوت مرتفع من الصفحات ١٩-٢٠ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:

- يضعوا خطًا تحت الأوصاف الخارجية والداخلية لداود. يضعوا نجمة على أهم صفاته (قلبه - أن الله كان معه).
- يرسموا دائرة حول كل الأشياء التي تحلى داود بالشجاعة للقيام بها. (تطوع للقتال ضد العملاق، وجهز نفسه بجمع الأحجار وبالمقلاع، ركض نحو العملاق لكي يهاجمه بدلا من الهرب في خوف، دعا باسم الرب للانتصار، قاتل الأسد والدب، وثق في الله).

اطلب من الطلبة أن يشاركوا باكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح بشكل أكثر علاقة قصة داود بالمبادرة بقراءة ما يلي:

أطاع صموئيل الخطة التي أعطاها له الله لكي يتعرف بهدوء على داود ويمسحه كملك مستقبلي لإسرائيل.



في نفس الوقت، كان داود يرعى الأغنام. لم يكن يعرف أنه بينما كان يراقب الأغنام، كان يتدرب على استخدام المقلاع، ويواجه الأسد والدب، ويتعمق في ثقته القوية بالرب إلهه القوي، قيامه بأداء مهام حياته اليومية بأمانة، كان الله يعدّ داود للمستقبل الذي كان سيواجهه لكي يكون مستعدًا للتحرك عندما يحين الوقت. لم يحارب داود أي عملاق من قبل، ولكن حين احتاج الشعب بطلا، كانت لديه ثقة كافية ليتقدم للأمام. إن كان إلهه قد أنقذه من الدببة والأسود، فلا بد أنه سيحميه أيضًا من هذا العملاق!

اطلب من الطلبة أن يجيبوا على الأسئلة التأملية في دليل الطالب. اطلب من بعضهم المشاركة.

عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة.
شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«الذَّكِيُّ يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَعْبِيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ.»

– أمثال ٢٧: ١٢



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وصبِّ الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم.
شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب ساعدني لأبدأ الحياة بشكل فيه عمدية وتخطيط. أريد أن أكون قائداً فعلاً يفكر في المستقبل، ويلهم الآخرين للتحرك، يخلق زحماً لفريقنا. ساعدني على تمييز المسار الصحيح لما يجب فعله حين لا تكون الأشياء واضحة. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اطلب من الطلبة أن يكتبوا فقرة عما يؤمنون أنه قصد حياتهم وفترة أخرى عن نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم.



الوحدة ٦ ضبط النفس

تذكّر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٢٢-٢٤ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: العمل الجماعي (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما هو ضبط النفس؟ (هو القدرة على التحكم في مشاعرك وسلوكياتك).
٢. لماذا من المهم ممارسة ضبط النفس؟ (القادة لا يتطورون في يوم واحد، ولكن الأمر يحتاج إلى وقت، لذا أنت في حاجة للانضباط لكي تطور قدراتك القيادية).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ٥.
- مشاركة عمل الحياة (الغرض من الحياة، نقاط القوة، ونقاط الضعف).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ٦.
- اقض دقيقتين في كتابة أكبر عدد من الأسباب التي يمكن التفكير فيها وراء أهمية أن يتعلم القائد ضبط النفس. شاركوا بالأفكار، ثم قرروا معًا ما هي أهم ثلاث أفكار.

القادة الخدام يتمتعون بضبط النفس

بوصولك لهذه النقطة في الغالب بدأت تدرك إنه لكي تصبح قائدًا أفضل عليك بذل الكثير من الجهد. ولا واحدة من سمات القيادة التي يتم التعليم عنها في هذا البرنامج يمكن التطور فيها في يوم واحد. الأمر يتطلب وقتًا. تبدأ القيادة، بقيادة نفسك، وواحدة من أفضل الطرق التي يمكنك بها قيادة نفسك هي بأن تصبح شخصًا يمتلك ضبط النفس، وهو القدرة على التحكم في مشاعرك وسلوكياتك. في بعض الأحيان قد تشعر بالرغبة في التوقف عن القيادة، أو في التوقف عن محاولة تطوير تلك الصفات في نفسك، ربما تشعر بالإحباط أنك تعتقد إنك لا تتقدم على الإطلاق. ربما ترغب في السلوك بأنانية. هذه هي الأسباب التي من أجلها تحتاج إلى ضبط النفس في حياتك، لأنك لا يمكن أن تكون قائدًا جيدًا بدون ضبط النفس.

اطلب من الطلبة أن يجيبوا على السؤال ١ في دليل الطالب.

الرياضيون العظماء لا يصبحون عظماء لأنهم وُلدوا هكذا، أو لأنهم سلكوا طرقًا مختصرة. لكنهم يصبحون عظماء لأنهم يقضون ساعات في تدريب أذهانهم وأجسادهم. هذا النوع من التكريس يتطلب ضبطًا للنفس، ومن السهل أن ترى بأنَّ ضبط النفس يؤتي ثماره.

«القيادة تتطور بمرور الأيام، وليس في يوم واحد»
- جون ماكسويل -

اطلب من الطلبة أن يملأوا الجدول ويجيبوا على السؤال رقم ٣ في صفحة ٢٢ من دليل الطالب.



إذًا كيف يمكن أن تصبح أكثر انضباطًا للنفس؟ ها هي بعض المقترحات المُساعدة من جون ماكسويل:

اكتب خمسة اقتراحات حول كيف تنمو في ضبط النفس على السبورة، واطلب من الطلبة أن يملأوا الفراغات في دليل الطالب صفحة ٢٢.

١. حدد قيمك وكن أمينًا لها.
٢. اجعل من تنمية أسلوب حياة منضبط هدفًا في حياتك.
٣. تحدى أعذارك.
٤. قم بإلغاء المكافآت حتى تنتهي من مهمتك.
٥. حافظ على تركيزك على النتائج.



دانيال مثل عظيم على معنى ضبط النفس.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)



اقرأ قصة دانيال بصوت مرتفع من صفحة ٢٣ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:

- يضعوا خطًا تحت العبارات التي تظهر في النص والتي تحدد ضبط النفس في حياة دانيال.
 - أن يرسموا دائرة حول النص الذي يُظهر طاعة دانيال لله. («كعادته» «ثلاث مرات في اليوم»، «مثلما كان يفعل دائمًا»
- اطلب من الطلبة أن يشاركوا اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح قصة دانيال بتفصيل أكبر وتحدث عن علاقتها بضبط النفس بقراءة ما يلي:



عاش دانيال حياة ممتلئة بضبط النفس منذ صغره. حين تم إحضاره أولاً إلى بابل مع أصدقائه، تم تسجيل دانيال في مدرسة خاصة لتدريب النابغين مع بعض الطلبة الآخرين. كجزء من هذا البرنامج كانت بابل تريد من دانيال أن يأكل طعامًا من على مائدة الملك، ولكن دانيال رفض لأنه كان يعرف أن هذا سينتهك قيمته. وطلب أن يُسمح له هو وأصدقائه بأن يأكلوا خضروات فقط وأن يشربوا ماءً فقط. بعد عشرة أيام رأى خُدّام الملك أن دانيال وأصدقائه كانوا أكثر صحة وذكاءً من الباقين. سواءً كان الأمر يتعلق بأكل الطعام الصحيح، أو بالصلاة لله في كل ليلة، فقد كان دانيال يتمتع بضبط النفس الذي احتاجه ليفعل الصواب حين كان هذا أمرًا هامًا.

بعض الناس قد يُجربون التوقف عن فعل أمر يعرفون أن عليهم القيام به. أحد الرياضيين قد يُجرب بأن يتوقف عن التدريب لأسبوع بسبب المطر. دانيال بالتأكيد كانت لديه أسباب تجعله يتوقف عن الصلاة كل يوم، فحياته كانت مهددة! كان يعرف أنه يمكن أن يتعرض للقتل لو أمسك به وهو يصلي، ولكن بعد أن سمع عن أوامر الملك الجديدة، ماذا فعل؟ ذهب للصلاة. هذا هو معنى أن يكون الإنسان ممارسًا لضبط النفس: فعل الأمر الصحيح بغض النظر عن العواقب.

كافأ الله ضبط دانيال لنفسه لسببين. أولاً، كان منضبطًا في صلواته وكانت تلك طاعة لله ولوصاياه. ثانيًا بالصلاة لله بعد سماعه الأمر الجديد بالصلاة للملك فقط، كان دانيال يقر باحتياجه لمعونة الله. وقد ساعده الله بالفعل، وأنقذه من التعرض للموت في جب الأسود. بعد أن اكتشف الملك إن الله قد أنقذ دانيال، رد دانيال لمنصبه المؤثر ولسلطته في بابل.



اطلب من الطلبة أن يجيبوا على أسئلة التأمل في دليل الطالب.

عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة.
شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

«مَدِينَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِأَسْوَرِ الرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.»
- أمثال ٢٥: ٢٨



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، ووضّوب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب أعطنا روح القوة، والمحبة، وضبط النفس. من الصعب أن نحاول فعل الأمور الصحيحة، ولكننا نعرف إن هذا هو نوع الناس الذي نريدنا أن نكون عليه، ونريد أن نعمل بكل اجتهاد لنصير بحسب قلبك. أعطنا القوة والاجتهاد اللذين نحتاجهما للنمو كقادة صالحين. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اطلب من بعض الطلبة أن يختاروا جانبًا محددًا في حياتهم يرغبون في النمو في ضبط النفس فيه. ثم عليهم أن يعملوا قائمة بالأعذار التي تمنعهم من التطور في هذا الجانب. بجانب كل عذر، على الطلبة أن يكتبوا تحدي يساعدهم على الانتصار على هذا العذر. اطلب منهم أن يصلوا ويطلبوا معونة الله كل يوم، عالمين أنه بدون قوته ودعمه لن يتمكنوا من فعل شيء. هذا النشاط يمكن القيام به بشكل فردي أو مع أحد المشاركين.



الوحدة ٧ التوقيت

تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٢٥-٢٨ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: التوقيت (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما المقصود بالتوقيت؟ (معرفة متى تتصرف، أو متى تتدخل وتقول).
٢. كيف ستعرف التوقيت السليم للتصرف؟ (الاحتياجات المحيطة بك، الفرص التي أمامك، المؤثرين الذين يقفون خلفك، النجاحات من تحتك، الشجاعة في داخلك).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ٦.
- مشاركة عمل الحياة (قائمة قيمك وأولوياتك، وسبب أهميتها).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ٧.
- اطلب من الطلبة أن يذكروا أسماء بعض الأمور في الحياة والتي تحتاج إلى وقت. اسمع العديد من الإجابات.

القادة الخدام لديهم فهم جيد للتوقيت المناسب

عبر الأسابيع العديدة الماضية، كنا نركز على كيف يمكنك أن تصبح قائداً جيداً. هذا الأسبوع سنركز على معرفة متى يجب أن تتقدم للأمام وتقول. هذا الدرس يتعلق بالتوقيت المناسب.



حين يتحد القائد المناسب مع اللحظة المناسبة تحدث الكثير من الأمور المذهلة. ليس كافيًا أن تعرف ما هو القرار الصحيح كقائد، فلابد أن تعرف متى تقوم بتنفيذ هذا القرار. معرفة التوقيت بنفس أهمية معرفة ما يجب أن تفعله. لمساعدتك على اتخاذ القرار حين يأتي التوقيت المناسب لاقتناص فرصة ما فكر فيما يلي:

اكتب الخمس صفات المكتوبة بخط عريض فيما يلي على السبورة. بينما تُعرِّف/تشرح تلك الصفات على الطلبة أن يكتبوا النقاط في دليل الطالب صفحة ٢٥.

١. **انتبه لاحتياجات الآخرين:** حين تكتشف احتياجات الآخرين الذين في حياتك، ستجد هناك فرصاً للقيادة.
٢. **ابحث عن فرص للقيادة:** لا يمكنك أن تعثر على فرص لصنع الفارق ما لم تبحث عنها.
٣. **اطلب النصيحة من قادة آخرين:** إسأل أكبر المؤثرين عليك عن شعورهم حيال قراراتك التي تعترض اتخاذها قبل أن تفعل هذا.
٤. **تعلم من نجاحات الماضي:** الخبرة مُعلم عظيم. اقض بعض الوقت في تذكر نجاحاتك الماضية واسأل نفسك عما يمكنك أن تتعلمه منها.
٥. **تصرف بسرعة وبشجاعة:** كي تستفيد من اللحظات الصحيحة كقائد لابد أن تكون شجاعاً. حين يتم اتخاذ قرار، يتحرك القائد الفعال لتنفيذ هذا القرار بغض النظر عن المخاوف أو التردد.



فكر في غلطة ارتكبتها مؤخرًا. إن كان يمكنك أن ترجع وتغير التوقيت، كيف كان الأمر سينتهي بشكل مختلف؟ ما الذي يمكنك أن تتعلمه وتفعله بشكل مختلف في المستقبل؟ اطلب من الطلبة أن يضعوا الأفعال بالترتيب الصحيح في صفحة ٢٥ من دليل الطالب (الترتيب الصحيح: توقف! انظر للموقف. حدد التصرف الصحيح. الفعل أو



(التنفيذ!)

أستير كانت مثالا رائعا على قائدة فهمت أهمية التوقيت ومتى عليها التدخل كقائدة.



الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة أستير بصوت مرتفع من صفحة ٢٦-٢٧ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:



- يضعوا خطًا تحت ما طلبت أستير من مردخاي أن يفعله قبل أن تذهب للملك.
- يرسموا دائرة حول الأمور التي فعلتها أستير والتي قادت لنجاحها.
- اطلب من الطلبة الإجابة عن السؤال ١ و ٢ من صفحة ٢٧ من دليل الطالب.

اطلب من الطلبة مشاركة اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح قصة أستير بتفصيل أكبر وعلاقتها بالتوقيت بقراءة ما يلي:



كانت أستير في موقف بالغ الصعوبة حين أعلن لها مردخاي بأن شعبها على وشك التعرض للإبادة. كانت تعرف أنها في حاجة لأن تطلب من الملك أن يغير قراره، ولكنها كانت تعرف أيضًا أنه ليس من القانوني لها أن تدخل أمام الملك في وسط بلاطه بلا دعوة. كان من الممكن أن تُقتل من أجل هذا. إن فشلت في الذهاب إلى الملك، كان من الممكن أن تشاهد كل شعبها وهو يموت. من السهل أن نرى لماذا طلبت أستير من مردخاي وبقيّة اليهود أن يصوموا، كانت تريد قضاء الوقت في التأمل والصلاة لتتأكد من أنه بإمكانها اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب. وقد فعلت.

ربما يكون الله قد وضع في قلبك رغبة تتطلب منك انتظار التوقيت الصحيح. مثال على هذا قد يكون طالب معين يرغب في أن يصبح طبيبًا لمساعدة الناس. الحقيقة هي إنه في حاجة للانتهاء من الدراسة ليتعلم أولاً. لكن هناك الكثير الذي يمكنه أن يفعله الآن— مثل الدراسة بكل اجتهاد، والحصول على درجات جيدة، وتعلم كيف يكون إنسانًا مصغيًا، فكل هذا سيساعده على أن يصبح طبيبًا جيدًا حين يحين الوقت الصحيح. اطلب من الطلاب التفكير أكثر في الأشياء التي يمكنهم فعلها في أوقات الانتظار لتكون لهم فرصًا أفضل للنجاح حين يأتي التوقيت الصحيح أو المناسب (ملحوظة: ماذا طلبت أستير من مردخاي واليهود أن يفعلوا من أجلها لمدة ثلاثة أيام؟)

معرفة التصرف الصحيح والتوقيت الصحيح للقيام به يمكن أن يكونا الفارق بين النجاح والفشل.

ها هي الطريقة التي يربط بها جون ماكسويل بين الأفعال والتوقيتات المناسبة لها:



اكتب أربعة أفعال وتوقيتات على السبورة. اطلب من الطلبة أن يملأوا المعلومات في المكان المناسب في دليل الطالب صفحة ٢٧ وأجب على سؤال ٣ و ٤.

١. السلوك الخطأ في التوقيت الخطأ يقود إلى كارثة.
٢. السلوك الصحيح في التوقيت الخطأ يقود إلى مقاومة.
٣. السلوك الخطأ في الوقت الصحيح غلطة.
٤. السلوك الصحيح في الوقت الصحيح نجاح.

اطلب من الطلبة أن يناقشوا الأسئلة التالية في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:



**هل الآن وقت مناسب لك للتحرك في ممارسة القيادة؟
كيف يمكنك أن تقول حين يأتي الوقت المناسب للقيادة؟**

اطلب من بعض الطلبة أن يشاركوا إجاباتهم.



عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طَرَفِكَ اغْرِفْهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ.»
- أمثال ٣: ٥-٦



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، ووضِّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب أنت تعرف كل شيء، وترى كل شيء. أنت دومًا تعرف الأمور الصحيحة بالنسبة لنا، كما تعرف التوقيت الصحيح الذي علينا التحرك فيه. ساعدنا على أن نرى الأمور بعينيك لكي نتمكن من القيام بالأفعال الصحيحة في التوقيتات الصحيحة. نؤمن أنك إله أمين وأنتك سوف تساعدنا.» آمين.



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اسمح للطلبة بأن يلعبوا ادوارًا تمثيلية معًا. قسم الفصل إلى أربعة مجموعات، أو أكثر إن كانت هناك حاجة لهذا. عين لكل مجموعة عبارة من العبارات الأربع المذكورة أدناه في المجموعة، عليهم أن يفكروا بصوت مرتفع في سيناريو تخيلي أو حقيقي يتناسب مع العبارة وأن يقوموا بتمثيله. إن سمح الوقت، يمكنك أن تجعلهم المواقف أمام الفصل كله، واطلب من الناس التفكير في أي عبارة يمثلها كل موقف من المواقف.

١. السلوك الخطأ في التوقيت الخطأ يقود إلى كارثة.
٢. السلوك الصحيح في التوقيت الخطأ يقود إلى مقاومة.
٣. السلوك الخطأ في الوقت الصحيح غلطة.
٤. السلوك الصحيح في الوقت الصحيح نجاح.

العمل الجماعي

تذكّر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٢٩-٣٢ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: العمل الجماعي (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. لماذا يقضي القادة الفعالين وقتًا في تطوير فريق؟ (الناس يحتاجون لأن يتبعوا قائدًا يفهم أنه يمكنك أن تحصل على المزيد من النتائج حين تعمل مع فريق).
٢. لماذا يجب على القادة المحتملين أن يخدموا آخرين؟ (خدمة الآخرين تجلب فرحًا بينما تستثمر في حياة أشخاص آخرين، وتراقبهم وهم ينجحون ويكبرون).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ٧.
- مشاركة عمل الحياة (خطة القيادة والمواعيد الزمنية)
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ٨.
- أسأل السؤال: كيف تطوّر فريقًا رابحًا؟ اكتب الإجابات التي يقولها الطلاب على السبورة.

أخبرهم بأن درس اليوم سيساعدهم على معرفة إن كانت هذه الإجابات صحيحة أم لا.

القادة الخدّام يعرفون قيمة العمل الجماعي

حين تكون هناك مهمة كبيرة أمامنا، يمكن عمل الكثير من الأمور حين يشاركنا في المسؤولية عدد أكبر. هناك مقولة قديمة تقول «الأيدي المتعددة، تجعل العمل خفيفًا». نرى هذا المفهوم وهو يعمل في الطبيعة. نملة واحدة يمكنها تحريك الأشياء التي قد تكون من ١٠-٥٠ مرة ضعف وزنها، ولكن إن تركت طعامًا على الأرض، فأنا واثق من أنك شاهدت مقدار سرعة وقدرته وتنظيم جحافل النمل العاملة معًا في نقل الطعام من بيتك لبيتهم!



أسأل الطلبة إن كان بإمكانهم التفكير في ٣ أسباب على الأقل تفسر لماذا من الأفضل العمل مع فريق بدلا من العمل بمفردك. بعد ٣٠ ثانية - دقيقة واحدة، اطلب منهم التفكير في إجابات للسؤال كمجموعات.

بعد أن تعطيمهم بعض الوقت للعمل معًا، اطلب من بعض المتطوعين أن يشاركوا بإجابات المجموعات لترى كم عدد الإجابات التي يمكن الوصول لها.



حين يتعلق الأمر بالعمل مع الفريق، لا تضمن مسألة زيادة الناس دومًا أن العمل سيتم بسرعة وسهولة. أحد أهم مكونات العمل مع الفريق، هو العمل معًا. الفريق الناجح تكون له رؤيا موحدة. القائد سيرى الرؤيا بوضوح ويوصلها لبقية الفريق بشكل متواصل لكي يتمكنوا من العمل معًا.



الوحدة هي المادة اللاصقة التي تمسك الفريق معًا - لا سيما حين تأتي التحديات. مثل قصة نحما.

اطلب من الطلبة الإجابة عن الأسئلة من صفحة ٢٩ من دليل الطالب.



الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة نحيميا بصوت مرتفع في صفحة ٣٠ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:

- يضعوا خطًا تحت العبارات التي تُظهر تحديات نحيميا.
- يرسموا دائرة حول العبارات التي تُظهر مَنْ أو ما الذي وضعه الله في طريق نحيميا لكي يساعده على النجاح.

اطلب من الطلبة أن يشاركوا باكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح قصة نحيميا بالمزيد من العمق، مُبيّنًا علاقتها بالعلاقات، بقراءة ما يلي:

نحيميا يقدّم لنا مثالاً عظيمًا على شخص تمكّن من جعل مجموعة من الناس تعمل معًا، لبناء سور أورشليم. بعد أن أعطيت لنحيميا الرؤية الخاصة بإعادة بناء أسوار مدينته أورشليم، كان أول ما فعله هو الصلاة لطلب معونة الله لتتميم هذه الرؤية. حين أكد الله أن نحيميا عليه أن يقود تلك الجهود، حصل على إذن من الملك بأن يرحل بشكل مؤقت من وظيفته المعتادة ليساعد شعبه في إعادة البناء. وقد رأى أبناء بلده أنّ نحيميا كان يفهم ورطتهم، ولذا اجتمعوا حول رؤيته. أكرم نحيميا كل شخص في الفريق بأن قام بتنظيم الناس وفقًا لمهاراتهم، وقام بتفويض بعض المسؤوليات المباشرة لهم بشكل واضح، ودقيق. وحين أتى الأعداء وتهكموا على مجهوداتهم، ظل فريق إعادة البناء متحدًا، وأصرّوا على استكمال المهمة التي أمامهم، وبالفعل نفذوها، في ٥٢ يومًا فقط!

اطلب من الطلبة أن يناقشوا الأسئلة التالية في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:

ما الأمور العظيمة التي حدثت لأن نحيميا أخذ مبادرة القيادة؟

ادعُ بعض الطلبة لمشاركة إجاباتهم.

مثل نحيميا، شارك لماذا تعتقد أن الله وضعك حيث أنت الآن، وشارك بالرؤيا التي وهبها لك لتفعل أمرًا جيدًا للناس الموجودين هنا في مجتمعك. حين تقود فريقًا، سيتزايد إخلاصهم لك، وللقضية التي تخدمونها، وسيعملون بجد أكبر لمساعدتك على تحقيق هدف أكبر معًا.

«الناس لا يهتمون بمقدار معرفتك، حتى يعرفوا مقدار اهتمامك بهم.»
- جون ماكسويل -

اطلب من الطلبة الإجابة عن الأسئلة من صفحة ٣١ من دليل الطالب.

عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَّاصُ فَيَكْثُرُ الْمُسَيِّرِينَ.»
- أمثال ١٤: ١٤

راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، ووضّوِّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب أشكرك من أجل كل الناس الذين أتيت بهم إلى حياتي. ساعدني أن أتعلّم العمل على تنمية علاقات إيجابية. ساعدني أن أبدأ العناية بالآخرين أكثر مما أعتني بنفسي. أريد أن أخدم الآخرين بالطريقة التي خدم بها يسوع الآخرين، آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

أسأل الطلبة «هل هناك شيء يطلب الله منك أن تفعله ويبدو بالغ الصعوبة للقيام به بمفردك؟» اكتب ما هو وأسماء الناس الذين يمكن أن يساعدوك، في دليل الطالب الخاص بك.



السلوك

تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٣٣-٣٦ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: السلوك (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. ما المقصود بالسلوك؟ (شعور أنت تعبر عنه من خلال الأفعال).
٢. كيف يمكنني تغيير سلوكي؟ (باختيار أن تغير طريقة تفكيرك، بأن تثق في الله).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية التي تمت الإجابة عليها في الوحدة ٨.
- مشاركة عمل الحياة (مشاكل المجتمع، والخطة، بالإضافة إلى الفريق الذي يمكنه عمل فارق).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم التعليم عنها في الوحدة ٩.

قسّم الطلبة إلى مجموعتين. قم بتوجيه كل مجموعة للتفكير في تمثيلات قصيرة تعبر عن سلوكين مختلفين ومن الواضح إنهما يعبران عن طرق متناقضة يمكن أن يتفاعل الشخص بها مع هذا السيناريو.



السيناريو: أنت الطاهي المسؤول في أحد المطاعم. رحل المسؤولان عن غسل الأطباق، وعن تقديم الأطباق بشكل غير متوقع، والآن أنت المسؤول عن الطبخ، والتنظيف، والتقديم، ولن يتم دفع أي شيء إضافي لك.

القادة الخدّام يتحلون بسلوك جيد

يمكن للسلوك أن يصنع فرقاً كبيراً في حياتك لأنه يؤثر على قدرتك على أن تقود نفسك والآخرين أيضاً. ما هو السلوك؟ السلوك هو شعور يتم التعبير عنه من خلال أفعال (تصرفات). سلوكك يلون كل عنصر من عناصر حياتك. فهو يشبه فرشاة الألوان التي تلون الذهن. يمكن أن يلون كل شيء بلون براق، حيوي، ويخلق تحفة فنية. كما يمكنه أن يجعل كل الأشياء معتمة، حزينة. سلوكك يمكن أن يتأثر بأي شيء، بداية من شخصيتك، إلى خبراتك، وعائلتك، وأصدقائك، إلا أن هناك أمر واحد أكيد: السلوك يؤثر على كل شيء.



اطلب من الطلبة أن يقوموا بالتمرين رقم ١، والتمرين رقم ٢ في دليل الطالب.



اطلب من الطلبة أن يناقشوا الأسئلة التالية في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:



- هل هناك شخص ما في حياتك لديه سلوك جيد دائماً؟
- كيف أثر السلوك الجيد أو السيء على حياتك في الماضي؟

اطلب من بعض الطلبة أن يشاركوا بإجاباتهم.

اطلب من الطلبة أن يملأوا إجابات التمرينين ٣، و٤ في دليل الطالب.



السلوك اختيار. ستكون هناك أوقات في حياتك حين لا تشعر بأنك ترغب في أن تكون سعيداً، ولكن مع هذا يمكنك اختيار أن تكون سعيداً. ستكون هناك أوقات في حياتك حين تمر بمواقف سيئة ستجعل من الصعب عليك أن تكون إيجابياً، ولكن يمكنك أن تختار أن تكون إيجابياً رغم هذا. حدث هذا مع فتاة اسمها مريم.



«حين تتساوى كل الأشياء، يربح السلوك، حين لا تتساوى كل الأشياء، أحيانًا يربح السلوك أيضًا.»
- جون ماكسويل -

الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة مريم بصوت مرتفع من صفحة ٣٤ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب:

- أن يمروا على قصة مريم، ويضعوا وجهًا حزينًا على الأشياء التي يمكن أن تكون قد تسببت في سلوك سيء لمريم.
- أن يرسموا نجمة على أي شيء (أو شخص) يمكن أن يكون أثر إيجابيًا على سلوك مريم أو شجعها.
- أن يجيبوا على الأسئلة في صفحة ٣٥.

اطلب من بعض الطلبة مشاركة اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٥ دقيقة)

اشرح قصة مريم بالمزيد من العمق وبيّن علاقتها بالسلوك بقراءة ما يلي:

إن مرّ أي شخص بما مرّت به مريم ففي الغالب كان سيّشعر بسلوك سيء حيال ما حدث. لقد أعطى لها تكليف إلهي للقيام بشيء سيجعل كل من حولها يشكون فيها، ويسخرون منها، بل ويرفضونها. لكن مريم قبلت دعوتها من الله، وابتهجت بصلاحه. حين شاركت بالأخبار السارة مع صديقتها أليصابات، أكدت صديقتها المقربة التقية على دعوة مريم وشجعتها على تخطي الأمور السلبية التي يقولها الناس عنها لتركز على حقيقة أن الله قد اختارها وباركها بدعوة مميزة وفريدة جدًا: أن يكون لها دور في خطة خاصة ستساعد على تحقيق وعد إرسال المخلص للعالم.

أن سلوكك من الثقة بالله له تأثير كبير جدًا على الطريقة التي ترى بها العالم، وعملك، والناس المحيطين بك. سلوكك يمكن أن يغيّر أفكارك، ومثلما حدث مع مريم، يمكنك أن تختار التفكير في أمور إيجابية، وأن تحيط نفسك بأصدقاء سيتحدثون بالحق في أوقاتك الصعبة. يمكنك التركيز على معرفة أن الله يهتم بك، وأنه ملتزم بالاهتمام بك، حتى حين تسير الأمور بشكل خاطئ. حين تضع إيمانك في هذا الحق، وتسلك وفقًا له كل يوم، ستطوّر اتجاهًا داخليًا تحتاج لتنميته كقائد.

اطلب من الطلبة أن يجيبوا على الأسئلة التالية في مجموعات مناقشة من اثنين أو ثلاثة:

**كيف يمكن للتحلّي بسلوك إيجابي أن يساعدك على أن تصبح قائدًا أفضل؟
كيف يمكنك العمل على تغيير سلوكك هذا الأسبوع؟
ما المخاوف والأثقال التي يمكنك أن تلقي بها على الله لأنه يعتني بك؟**

اطلب من بعض الطلبة مشاركة إجاباتهم.

عمل الحياة (٥ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«طوبى للإنسان الذي يجد الحكمة، وللرجل الذي يتال الفهم»
- أمثال ٣: ١٣

راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وضوّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب أشكرك من أجل الاهتمام بي لأنك وعدتني أن تعتني بي. ساعدني على أن أثق بك أكثر وأكثر كل يوم، وساعدني على أن أتحدى بسلوك أفضل نحو الحياة. في بعض الأحيان يكون من الصعب عليّ أن أشعر بالفرح، لكنني أعرف أنك يمكن أن تساعدني.»



أنشطة اختبارية (٣٠ دقيقة)

اطلب من بعض الطلبة أن يتقدموا أمام الفصل ويلعبوا أدوارًا تمثيلية لمثال للقيادة بسلوك إيجابي و بسلوك سلبي. اختر قائدين، واطلب من واحد أن يكون ممثل للسلوك الإيجابي ومن الآخر أن يكون ممثل للسلوك السلبي. اطلب منهما أن يقولوا بعض الأشياء عن الناس بناء على نوعية سلوكهم. ثم اعط المجموعة شيئًا تفعله. اطلب من الطلبة أن يقولوا أي قائد منهما سيفضلون العمل معه ولماذا.

الغرض من هذا التدريب هو إظهار قوة السلوك الإيجابي. يجب أن يلاحظ الطلبة إنهم في الأغلب سوف يتبعون شخصًا يتحدى بسلوك إيجابي أكثر من احتمال سيرهم خلف شخص له سلوك سلبي.



الوحدة ١٠ الأولويات

تذكّر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٣٧-٣٩ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: الأولويات (٢٠ دقيقة)

أسئلة محورية

- بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:
- لماذا تعتبر الأولويات هامة؟ (هي التي تسمح لك بإدارة وقتك، وهي أعظم مورد للقائد).
 - كيف يمكنك إدارة الأولويات في حياتك؟ (بمعرفة ما هو أهم واختيار أن تفعل الأمور بالترتيب الصحيح يوميًا).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ٩.
- مشاركة عمل الحياة (جدول الخبرات والاتجاهات والاستنتاجات).
- قدّم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١٠.
- اطلب من الطلبة أن يقدموا تعريفًا لل «أولويات». اسمع بعض الإجابات واكتبها على السبورة.

القادة الخدّام يعرفون أولوياتهم جيدًا

بينما تتزايد مسؤولياتك كقائد، يمكن لعدد من الأمور الهامة التي تحتاج للقيام بها أن يصبح فوق طاقتك. ففي النهاية، ليس هناك إلا وقت محدد في اليوم للقيام بكل شيء. الحقيقة هي إن الوقت هو أهم مورد لدى القائد. فكّر في هذا: هل تفضل ادخار الوقت أم المال؟ بعض الناس ربما يقولون المال، ولكن أغلب القادة الجيدين سيقولون الوقت. وهذا لأنه حين نرتكب بعض الأخطاء المتعلقة بالمال، عادة يمكن إصلاحها، ولكن الوقت حين يذهب، فهو يذهب للأبد بلا رجعة. ليست هناك طريقة لإرجاعه. لذا من المهم أن تفكر في الطريقة التي تقضي بها وقتك أثناء اليوم. لهذا من المهم للقائد أن يفهم موضوع الأولويات.

اطلب من الطلبة أن يملأوا الجدول ويجيبوا أسئلة الواردة في صفحة ٣٧ في دليل الطالب.

الأولويات تساعدك على تحديد كيف ستقضي وقتك. وهي تساعدك على أن تقرر ما الأفعال أو القرارات التي تستحق انتباهك أكثر من غيرها. لمساعدتك على فهم قوة الأولويات الجيدة، يعلم جون ماكسويل ما يسميه Pareto Principle. يقول هذا القانون إنك كقائد إن استثمرت وقتك، وطاقتك، وشخصك، في الـ ٢٠٪ الأهم من أولوياتك، فسوف تنال ٨٠٪ من إنتاجيتك من هذا.

مثال: إن كانت لديك ١٠ مهام للقيام بها، فالقيام بأهم اثنتين منهما سيساعدك أكثر من القيام بالثمانية المتبقية الأقل أهمية.

كان يسوع يعتبر وقته مع التلاميذ أولوية. على سبيل المثال يمكن ملاحظة إنه كان يقضي وقتًا أكثر مع بطرس ويعقوب ويوحنا لأنه كان يريد أن يستثمر بشكل خاص في نموهم. هؤلاء القادة الثلاثة صاروا معروفين بأعمدة الكنيسة الأولى (غلاطية ٢: ٩). القادة لا يتقدمون أبدًا إلى نقطة لم يعتبروها من أولوياتهم. فهم الأولويات سوف يكون أمرًا بالغ الأهمية دائمًا.

الآن بعد أن شرحت مبدأ Pareto، اطلب من الطلبة أن يرسموا دائرة حول أهم أولوياتهم في جدول أولوياتهم صفحة ٣٧ في دليل الطالب.



الربط مع الكتاب المقدس (١٥ دقيقة)

اقرأ قصة يسوع لتعلم عن الأولويات بصوت مرتفع من صفحة ٣٨ في دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:



- يضعوا خطًا تحت ما حاول الشيطان أن يجرب يسوع به.
- يرسموا دائرة حول ما قاله يسوع ردًا على كل تجربة من تجارب الشيطان.
- يجيبوا على أسئلة التأمل من صفحة ٣٩ في دليل الطالب.

المزيد من العمق (٥ دقائق)

طلب ملكوت الله يعني المجيء ليسوع لكي نعبه، ونتعلم منه، ونخدمه. فقط حين نجعل من هذا الأمر أولوية فوق كل شيء سنجد النجاح الحقيقي والدائم كقادة. حين تعرّض يسوع للتجربة من الشيطان في البرية قدم لنا مثالًا بالغ القوة على حقيقة أنه كان يفهم حقًا طبيعة حياته وإرسالته. كان يسوع يفهم بكل وضوح إنه أتى إلى الأرض لا لكي يعلن أخبار الإنجيل السارة فحسب، بل أيضًا ليتممها. لا شيء يمكنه أن يغويه للتخلي عن مهمته. حتى في حالة الجوع والضعف التي كان فيها، لم يتشتت يسوع ليقبل وجبة طعام صغيرة، كما لم يغويه الحصول على الشعبية أو السلطة. تكريس يسوع لإرسالته وفهمه لأولوياته كان يوجّه كل قراراته-الكبيرة والصغيرة.



عمل الحياة (٥ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«قِنْيَةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِنْيَةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ!»
- أمثال ١٦: ١٦



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، ووضّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- للإجابة على الأسئلة المحورية
- لتسميع المثل من الذاكرة
- لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

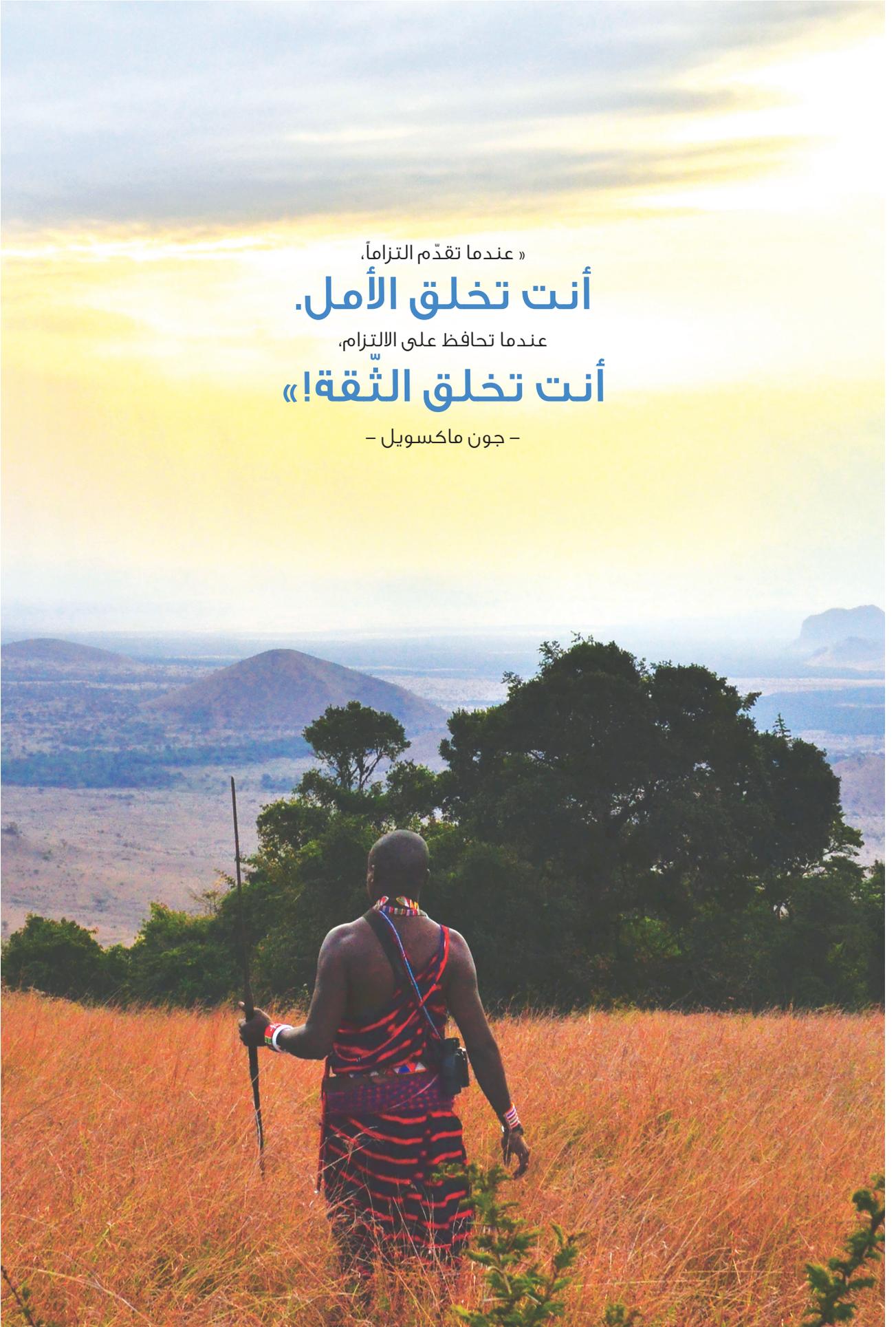
«يا رب في بعض الأحيان تضغط علينا الحياة بأمر علينا القيام بها علينا أن نتخذ قرارًا بشأن كيف سنقضي وقتنا. أصلي أن تساعدني على قضاء وقتي بكل حكمة وفي الطرق التي تسرّك. ساعدني على أن أرتب أولوياتي جيدًا، لكي يمكنني أن أواصل النمو كقائد لك. ساعدني على أن أطلب ملكوتك أولاً، وساعدني على أن أثق في أنك ستسد كل احتياجاتي. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اطلب من الطلبة أن يعملوا قائمة بالمسؤوليات التي لديهم طوال الأسبوع. ثم اطلب منهم أن يرتبوا أولويات قائمتهم لكي يمكنهم أن يكونوا أكثر مسؤولية فيما يفعلونه. يمكنهم العمل على هذا في مجموعة أو كأفراد.





« عندما تقدّم التزاماً،

أنت تخلق الأمل.

عندما تحافظ على الالتزام،

أنت تخلق الثقة!»

– جون ماكسويل –



الوحدة ١١

العلاقات

تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٤٠-٤٣ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: العلاقات (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

- لماذا يقضي القادة الفعّالين الوقت في تطوير العلاقات؟ (الناس يريدون أن يتبعوا قائداً يفهمهم، ويحبهم، ويساعدهم على تحقيق أهدافهم).
- لماذا يجب على القادة المحتملين أن يخدموا الآخرين؟ (خدمة الآخرين تجلب الفرحة بينما تستثمر في حياة آخرين وتشاهدهم وهم ينمون وينجحون).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ١٠.
- مشاركة عمل الحياة (لائحة الأولويات).
- قدّم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١١.
- اطلب من الطلبة أن يكملوا استبيان العلاقات الموجود في دليل الطالب صفحة ٤٠.
- بعد أن يملأوا الاستبيان، اطلب منهم الإجابة على السؤالين ١، ٢ في دليل الطالب.

القادة الخدام يدعمون علاقاتهم

العلاقات بين القائد وأتباعه بالغة الأهمية. لفهم القيادة الفعّالة عليك أن تعرف مقدار قيمة العلاقات. إن أعظم أفراح الحياة في العادة تتم مشاركتها مع الآخرين. واحد من أعظم الأفراح في الحياة هو فرح خدمة الآخرين. كقائد أنت تحظى بفرصة خدمة من يتبعونك. بينما تستثمر في علاقاتك مع أعضاء فريقك، سترى ثقتهم فيك كقائد لهم وهي تتزايد. سيكونون أكثر رغبة في اتباعك إن عرفوا أنك تُقدرهم وتهتم بهم. أنت تدعوهم للانضمام لك في رحلة لخدمة الآخرين. لا يمكنك أن تتوقع منهم أن يرغبوا في اتباعك في خدمة الآخرين لو لم تكن أنت تقوم بخدمتهم أولاً. ها هي بعض الطرق التي يمكنك أن تبدأ بها خدمة الآخرين اليوم:

اكتب ست طرق يمكنك أن تخدم بها الآخرين بخط عريض على السبورة. بينما تُعرّف وتشرح تلك الطرق، اطلب من الطلبة أن يكتبوا النقاط في دليل الطالب صفحة ٤١.

- أفعل أفضل ما عندك:** أعط طوعاً أكثر مما هو مطلوب منك.
- اعمل للآخرين ما لا يمكنهم فعله لأنفسهم:** اعرض مهاراتك المتفردة، ومواردك، وعلاقاتك، وكن مستعداً لمساعدة الآخرين.
- كن أول من يقدم المساعدة:** لا تجلس مسترخياً وتنتظر. حين يكون هناك احتياج أو فرصة، كن أول من يعرض المساعدة دائماً.
- أضف قيمة للناس:** إن لم تضيف قيمة للشخص، فلن يشعر بأنه مهم أبداً في حضورك.
- اعط دون أن تنتظر أي شيء في المقابل:** تفعل أفضل شيء حين تعمل أمراً صالحاً للآخرين.
- ساعد الناس على الفوز:** لا تتعامل مع الحياة وكأنها مسابقة محاولاً أن تهزم الجميع لكي تربح أنت. بل شجع التعاون لكي يمكن للجميع أن يربحوا.

لقد كان يسوع أعظم مثال على القائد الذي أظهر فهمًا، وخدمة للآخرين.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة يسوع وتلاميذه بصوت مرتفع، من صفحة ٤١-٤٢ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:

- يضعوا خطًا تحت ما يقوله يسوع.
- يرسموا دائرة حول ما يفعله يسوع.
- يرسموا مربعًا حول العبارة التي تظهر فهم بطرس للدرس الذي يعلمه يسوع.
- يجيبوا على أسئلة التأمل من صفحة ٤٢ في دليل الطالب.

اطلب من الطلبة مشاركة اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح قصة يسوع بعمق أكبر مبيّنًا العلاقة بينها وبين العلاقات من خلال قراءة ما يلي:

يعتقد الكثير من الناس أن القائد هو الشخص الذي يملك أقصى سلطة أو قوة في المكان، ويملك الأمر والنهي في التعامل مع الآخرين. لكن العكس هو ما يعلمه لنا الكتاب المقدس والربّ يسوع، فأفضل القادة هم أول من يخدمون الآخرين. لقد غسل يسوع أرجل التلاميذ ليعطي لنا مثالًا عمليًا على نوعية القائد الخادم التي يتوقعها يسوع من أتباعه. حين غسل يسوع أقدامهم، أظهر يسوع محبته المطلقة لهم، كما أن غسل يسوع لأقدام التلاميذ كان يرمز لغسل خطاياهم والذي كان على وشك أن يحدث من خلال موته. بعد ما فعل هذا، ناقشَ الدرس مع تلاميذه ليتحقق من أنهم قد فهموا ما كان يريدهم أن يفعلوا: أن يثقوا فيه، ويخدموا الآخرين.

اطلب من الطلبة أن يناقشوا السؤال التالي في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:

لماذا لم يرد بطرس أن يغسل يسوع قدميه؟ ما الذي جعله يغيّر رأيه؟ (الإجابة: غسل الأرجل لم يكن شيئًا يفعله «الملك» -- فقد كان أدنى مهمة للعبيد. غيّر رأيه حين أدرك الدرس الذي كان يسوع يحاول أن يعلمه إياه.)

اطلب من بعض الطلبة أن يشاركوا بإجاباتهم.

مثل يسوع، ستحتاج لأن تستثمر وقتك وجهدك في بناء العلاقات مع الآخرين. أفضل طريقة يمكنك أن تفعل بها هذا الأمر هي خدمتهم. سيعطيك هذا أسرع طريقة لبناء التعاطف والفهم، وبناء الثقة بينكم بينما تطور علاقاتك بهم. بينما تخدم الآخرين وتبني العلاقات معهم، سيتزايد ولاؤهم لك، وسيتزايد دافعهم للعمل بجدية أكبر لمساعدتك أنت وفريقك لتحقيق أمورًا مذهلة.

«الناس لا يهتمون بمقدار معرفتك، حتى يعرفوا مقدار اهتمامك بهم.»
- جون ماكسويل -

عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدَّدُ، وَالْإِنْسَانُ يُحَدَّدُ وَجَهَ ضَاغِبِهِ.»
- أمثال ٢٧: ١٧



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وصوّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب أشكرك من أجل كل الناس الذين أتيت بهم إلى حياتي. ساعدني على أن أعمل على تطوير علاقات إيجابية معهم. ساعدني على أن أبدأ بالاهتمام بالآخرين أكثر من الاهتمام بنفسي. أريد أن أخدم الآخرين بنفس الطريقة التي كان يسوع يخدم بها. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اسأل الطلبة: هل هناك علاقات في حياتك يمكن أن تتطور وتعمق؟ اكتب بعض الأسماء في دليل الطالب.



تذكّر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٤٤-٤٧ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: المسؤولية (١٥ دقيقة)

أسئلة محورية

- بعد المشاركة في هذا الدرس يجب أن يتمكن الطلبة من الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:
١. ما هي المسؤولية؟ (القدرة على أداء الالتزامات والحفاظ عليها).
 ٢. كيف يمكن للنمو في قدرات القيادة أن يؤثر على مسؤوليتك؟ (بينما تتزايد سلطة القائد، يتزايد إحساس القائد بالمسؤولية).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ١١.
- مشاركة عمل الحياة (أسبوع في الخدمة).
- قدّم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١٢.
- اطلب من الطلبة أن يجيبوا على سؤال ١، و ٢ في دليل الطالب صفحة ٤٤.

القادة الخدّام يقبلون المسؤولية

بينما تنمو لتصبح قائداً أفضل، ستتمكن من تفويض بعض المهام لبعض أعضاء الفريق الماهرين. لكن أحد الأمور التي لا يمكن للقائد أن يفوضها للآخرين بالكامل هي المسؤولية. بشكل مطلق، كل المسؤوليات في الفريق ترجع ثانية للقائد، والقائد الجيد يتحمل تلك المسؤولية ويتفاعل معها.



المسؤولية هي القدرة على القيام بالالتزامات وتحملها. وهي وضع الفريق والمؤسسة في وضع فوق رغباتك الشخصية. هناك الكثير من الناس في العالم الذين يفضلون التركيز على حقوقهم بدلاً من التركيز على مسؤولياتهم. فهم يريدون التركيز على ما على الآخرين القيام به من أجلهم بدلاً من التركيز على ما عليهم هم أن يفعلوه من أجل الآخرين. هذه هي العقلية الأنانية التي يرفض القادة الفعالين قبولها. لأنهم يقبلون المسؤولية عن أفعالهم، لأنهم ينفقون بإحساس بالرغبة في التميز، فالقادة الفعالين دومًا يعملون بجد، ويسيرون الميل الثاني، وينهون ما بدأوه، بغض النظر عن الموقف.

اطلب من الطلبة أن يجيبوا على سؤال ٣، و ٤ في دليل الطالب صفحة ٤٤.



بينما تتطور وتنمو في قدراتك القيادية، يتزايد مقدار المسؤولية الذي لديك. وهو لا يتناقص أبدًا. معنى هذا أن أعضاء فريقك سوف يحتاجون للاعتماد عليك لتتحمل مسؤولياتك. يُفَرِّق جونا ماكسويل بين أربعة أنواع من القادة وفقًا لطريقة تعاملهم مع المسؤولية.



اكتب أربعة أنواع القادة المذكورة أدناه بخط عريض على السبورة. بينما تُعرّفها/ تشرحها، اطلب من الطلبة أن يكتبوا وصفًا مختصرًا لكل نوع في دليل الطالب الخاص بهم صفحة ٤٤.

١. **الانسحابيون** يستسلمون ويخفون في تحمل المسؤولية.
٢. **المساومون** يختلقون الأعذار لأسباب عدم تحملهم المسؤولية.
٣. **المتراجعون** ينتظرون وقتًا طويلاً للغاية لتحمل المسؤولية.
٤. **المشاركون بكل قلوبهم** يتحملون المسؤولية ويتحركون.

في بعض الأحيان يمكن لقائد من نوعية «مشارك بكل قلبه» أن يتخذ قرارات جذرية لتحمل مسؤولية أفعاله وأفعال فريقه. كان يسوع هو النموذج الأمثل لهذه النوعية.



الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة يسوع بصوت مرتفع من صفحة ٤٥ في دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:



- يضعوا خطًا تحت الاتهامات الموجهة ليسوع.
- يرسموا دائرة حول ردوده.
- يرسموا مربعًا حول الجزء الذي يدرك فيه الجنود الرومان هوية يسوع الحقيقية.
- يجيبوا على أسئلة التأمل من صفحة ٤٦ في دليل الطالب.

اطلب من الطلبة مشاركة اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح قصة يسوع بالمزيد من العمق، موضحًا علاقتها بتحمل المسؤولية بقراءة ما يلي:

يسوع هو المثال الأعظم على شخص التزم بأمر للنهاية، على الرغم من ارتفاع تكلفة هذا الالتزام. لقد أرسل يسوع إلى الأرض لكي يموت. هل يمكنك أن تتخيل الحياة كل يوم من أجل غرض واحد هو الموت عوضًا عن شخص آخر؟ وبالموت على الصليب، كان يسوع يفعل ما هو أكثر جدًا من مجرد تميم مسؤولية، فقد كان يحيا مصيره بتكلفة هي حياته ذاتها.



ناقشوا كمجموعة: ما هي الأشياء التي يمكن أن تساعدك على إتمام أصعب المسؤوليات؟ (الإجابات: محبة الآخرين، الثقة الكاملة في الله، تسليم حياتنا لروحه، السماح لله بقيادتنا إلى مستويات أعظم من المسؤولية لتتميم مقاصده، أن نضع حياتنا من أجل الآخرين.)



عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«إِنْ قُلْتُ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنِ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظْ نَفْسِكَ أَلَّا يَعْزَمَ؟»
- أمثال ٢٤: ١٢



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، ووضِّب الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب عادة أرتكب خطايا، وفي بعض الأحيان لا أرغب في تحمل مسؤولية قراراتي الخاطئة. ساعدني على تحمل مسؤولية أفعالي. أشكرك من أجل محبتك الكاملة ورحمتك المذهلة لي. أرجوك أعطني القوة لقبول المسؤولية بشجاعة، وللقيام بما هو صحيح ومسؤول في المستقبل. آمين.»

أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اطلب من الطلبة أن يكتبوا رسالة لشخص ما (في الماضي أو الحاضر) من الأشخاص الذين أظهروا مسؤولية عظيمة-ربما يكون قد تخطى عن شيء ما له قيمة كبيرة لكي يظل ملتزمًا بقضية أعظم. (مثال: جدي العزيز، أشكرك من أجل الدفاع عن أرضنا حتى تقدّمها لعائلتنا، لكي يمكننا أن نزرعها ونطعم أنفسنا والآخرين. كان من الأسهل عليك أن ترحل حين تعرّضت للهجوم، ولكنك بقيت وحاربت من أجلنا حتى من قبل أن نولد. شكرًا للالتزامك بقضية أعظم من نفسك.)



التواصل

تذكّر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٤٨-٥٣ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: التواصل (٢٠ دقيقة)

أسئلة محورية

بعد المشاركة في هذه المحاضرة يجب أن يكون الطلبة قادرين على الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:

١. لماذا يجب أن ترغب في التواصل الجيد مع الآخرين؟ (استخدام علاقاتك لمساعدة الآخرين على أن يفهموا هدفك بوضوح لتعملوا معًا على تحقيقه)
٢. كيف يجب أن تتواصل مع الناس؟ (بالإتصال بهم، بالوضوح معهم، وبإدماجهم فيما تفعل)

البداية

- ربح بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ١٢.
- مشاركة عمل الحياة (شاركوا بكل تحسن واحتفلوا بالنمو)
- قدم الأسئلة الأساسية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١٣.
- اسأل الطلبة ما الذي يجعل الشخص جيدًا في التواصل؟ اطلب من الطلبة أن يجيبوا على الأسئلة من ١-٣ في دليل الطالب. اسمع بعض الإجابات.

أخبرهم بأنهم سيعرفون إن كانت إجاباتهم صحيحة من خلال درس اليوم.

القادة الخدّام يعرفون كيف يتواصلون.

يمكن للكلمات أن تكون بالغة القوة، وبالغة الخطورة للقائد. بكلماته يمكن للقائد أن يشجع، بلهم، يوجه الآخرين، كما يمكنه أن يبطئ، ويلعن، ويضلّل، ويؤذي الآخرين. مثلما قال يعقوب، أحد قادة الكنيسة الأولى، في يعقوب ٣: ٢-٥ «لأننا في أشياء كثيرة نعنّر جميعنا. إن كان أحد لا يعنّر في الكلام فذاك رجل كامل، قادر أن يلجم كل الجسد أيضًا. هوذا الخيل، نضع اللجم في أفواهها لكي تطاوعنا، فندير جسمها كله. هوذا السفن أيضًا، وهي عظيمة بهذا المقدار، وتسوقها رياح عاصفة، تديرها دفة صغيرة جدًا إلى حيثما شاء قصد المدير. هكذا اللسان أيضًا، هو عضو صغير ويفتخر متعظمًا. هوذا نار قليلة، أي وقود تحرق؟» تعلم كيفية التواصل الجيد مع الناس يصنع فارقًا كبيرًا في قيادتنا، إلا أن هذا يثير أيضًا بعض التساؤلات.

«التواصل يزيد الصلة بين الناس.»

- جون ماكسويل -

أولاً، لماذا يُعتبر التواصل بهذه الأهمية؟ أحد الأسباب التي تريد من أجلها أن تتواصل مع الآخرين بشكل جيد هو الفهم المشترك. التواصل الجيد يساعد الناس على فهم الرؤيا، والتعرّف على مسؤولياتهم، وتجنب التشويش والفضوضي. التواصل مع الآخرين يساعد أيضًا على تنمية علاقاتك مع الناس في فريقك. الكثير جدًا من العلاقات قد تتضرر بسبب مشكلات في التواصل. حين نتعلم كيف نتواصل بشكل جيد مع العائلة، والأصدقاء، والفريق، فإن هذا يساعدنا على تجنب هذه المشكلات في المستقبل. كما أن التواصل بطريقة عظيمة تضيف بها قيمة للناس. الأمر لا يحتاج للكثير من الجهد لتحدث بكلمة تشجيع لطيفة أو بكلمة طمأنة لأحدهم، ومع أن هذا قد يبدو أمرًا بسيطًا إلا أنه في بعض الأحيان قد يصنع فارقًا كبيرًا.



اطلب من الطلبة أن يناقشوا السؤال التالي في مجموعات من اثنين أو ثلاثة:

لماذا يُعتبر التواصل الجيد هامًا للقائد؟ كيف يجب أن تتواصل مع الناس؟

اطلب من بعض الطلبة مشاركة إجاباتهم.



اطلب من الطلبة الإجابة على السؤالين ٤ و٥ في دليل الطالب.

هناك بعض الناس الذين يبدو وكأنهم قد وُلدوا بقدرة جيدة على التواصل، ولكن البعض الآخر قد لا يكون الأمر بنفس السهولة بالنسبة لهم. ولكن الخبر السار هو أن هناك بعض الأشياء التي يمكنك أن تبدأ ممارستها لتطوير قدرتك على التواصل الجيد مع الآخرين.



اكتب تلك الأشياء الثلاثة التالية بخط عريض على السبورة، لشرح كيف يمكنك تطوير تواصلك مع الآخرين. بينما تُعرّف/ تشرح تلك الأشياء، اطلب من الطلبة أن يكتبوا كلاً مما يلي في دليل الطالب صفحة ٤٨.

١. **اتصل بالناس فعليًا.** التقي بالناس حيث هم، واكتشف أوجه التشابه بينك وبينهم، وحاول أن تطور علاقاتك معهم.
٢. **كن واضحًا.** التواصل الجيد يجعل المعلومات والإرشادات من السهل فهمها، والقائد هو من يتحمل مسؤولية هذا. إن كنت غير واضح، فلن يفهم أعضاء فريقك توقعاتك كقائد، وربما يتسبب هذا في مشكلات مستقبلية.
٣. **أدمج الآخرين فيما تفعل.** تواصلك يجب أن يكون تفاعليًا لا من جانب واحد. في بعض الأحيان أفضل ما يمكن أن تفعله لتحسين التواصل مع الآخرين هو أن تصغي لهم أولاً.



هناك الكثير من المتواصلين الرائعين في الكتاب المقدس، وكان يسوع أحد أعظم المتواصلين في الكتاب كله. لكن اليوم سنتعلم من اثنين من تلاميذه: بطرس، ويوحنا.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٠ دقيقة)



اقرأ قصة بطرس ويوحنا من صفحة ٤٩-٥٠ من دليل الطالب بصوت مرتفع. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:

- يرسموا دائرة حول ما طلبه الرجل الأعرج.
- يضعوا خطًا تحت رد بطرس عليه، وعلى اتهامه بارتكاب جريمة.
- يجيبوا على أسئلة التأمل من صفحة ٥١ في دليل الطالب.

اطلب من الطلبة مشاركة اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح بعمق أكبر قصة بطرس وكيف ترتبط بالتواصل بقراءة ما يلي:



القادة الحكماء يصغون جيدًا للآخرين، كما أنهم يظنون مركزين على مهمتهم. في بعض الأحيان ما يطلبه شخص ما، ليس حقًا ما يريده أو ما يحتاجه. يمكن للقادة أن يصغوا ليسمعوا السؤال العميق الصادر عن الشخص، وتلك كانت حالة الرجل الأعرج الذي كان يطلب مالًا. بينما ربما كان المال سيشكل حلًا قصير المدى لاحتياج هذا الرجل، إلا أن بطرس أصغى لما هو أعمق، وميَّز أنَّ ما يتوقَّعه هذا الرجل حقًا كان الشفاء.

نفس الأمر حدث أيضًا حين طلب من بطرس ويوحنا أن يدافعا عن نفسيهما أمام المجلس. بدلا من تقديم دفاع يمكنه أن يخرجهما من هذا الموقف الصعب انتهز بطرس الفرصة لأن الجمهور كان مصغيًا له، ليقوم بما كان يتعين عليه القيام به-إعلان الأخبار السارة. وبينما لم يكن هذا ما يود المجلس سماعه، إلا أنه كان ما يحتاجون لسماعه. لم يخف بطرس ويوحنا من إعلان الحق بوضوح، حتى حين لم يكن هذا ما يتوقع الناس سماعه.

عمل الحياة (١٠ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة. شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«قَلْبُ الْحَكِيمِ يَرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفْتَيْهِ عِلْمًا.»

– أمثال ١٦: ٢٣



راجع الأسئلة المحورية للدرس. اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وصبّ الإجابات عند الحاجة.

شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم. شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:

- . للإجابة على الأسئلة المحورية
- . لتسميع المثل من الذاكرة
- . لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

أختم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب، ساعدني على أن أكون أكثر تركيزًا فيما أقوله للناس. ساعد كلماتي على أن تكون ممثلة بالحق، والتشجيع، والمحبة. أصلي أن تساعدني على تجنب اللعن أو السب أو إيذاء الآخرين بكلماتي. لا يمكنني ترويض لساني يا رب، لكن يمكنك أن تساعدني على فعل هذا. آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

قم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات. على كل مجموعة أن تكتب تمثيلية تُظهر مهارات التواصل الجيدة والسيئة لشخص ما في منصب قيادي، في سياق وموقف محدد. سوف يلعبون أدوارهم في هذه التمثيليات الأسبوع القادم.



تنمية القادة

تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٥٤-٥٧ في دليل الطالب.

الصفة القيادية: تنمية القادة (٢٠ دقيقة)

أسئلة محورية

- بعد المشاركة في هذا الدرس يجب أن يتمكن الطلبة من الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:
١. ما معنى أن تقود بشكل جيد؟ (توسيع إمكانية نجاح الفريق بمساعدة الآخرين على الوصول لأقصى إمكاناتهم الكامنة).
 ٢. كيف يمكنك مضاعفة كفاءتك كقائد؟ (بأن يكون معك قادة آخرون في فريقك).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ١٣.
- مشاركة عمل الحياة (خطة التواصل).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١٤.
- اطلب من الطلبة أن يرفعوا أيديهم إن كانوا يرغبون في تطوير قادة آخرين بينما ينمون في مهاراتهم القيادية.

أخبرهم بأنهم سيتعلمون كيفية القيام بهذا في درس اليوم.

القادة الخدام يطورون قادة آخرين

ما هو هدفك كقائد؟ هل هو القيام بأمر كبير؟ هل هو عمل تحسينات دائمة؟ هل هو مساعدة الكثير من الناس؟ ما هو مفتاح تحقيق هذه الأمور؟



حتى الآن، لقد ركزنا انتباهنا عليك كقائد وعلى علاقتك بالآخرين الذين تؤثر عليهم-أتباعك. لكن كقائد إن كنت تقود أتباعك فقط، فربما لا تتمكن من تحقيق أحلامك. كلما قادت أكثر، كلما كبرت التحديات التي تواجهها. وكلما ازداد احتياجك لقادة من حولك لكي يساعدوك ويعملوا معك كفريق. ليس عليك أن تكون قادراً على قيادة نفسك والآخرين بشكل جيد فحسب، فالقادة العظماء يطورون أيضاً قادة آخرين من حولهم. مثلما تعلم جون ماكسويل، القيادة الجيدة لا تتعلق حسب أن تطور نفسك، لكنها تتعلق بتمكين الآخرين ليصلوا إلى أقصى إمكاناتهم. كقائد، يجب أن تجاهد لتطوير القادة الآخرين في فريقك أو في الهيئة التي تعمل بها. وجود قادة آخرين في فريقك يمكنه أن يساعد في مضاعفة فعاليتك ويساعد فريقك أو جهودك على تحقيق نجاح كبير.

فكر فيما تحدثنا عنه حين ذكرنا مستويات القيادة الخمسة في بداية هذا البرنامج. المستوى الرابع يُعرف باسم مستوى «تنمية الناس». عند هذا المستوى، يستثمر القادة وقتهم وطاقاتهم في القادة المحتملين الآخرين في فريقهم أو في هيئتهم لمساعدتهم على النمو. التواجد في هذا المستوى سيجعلك في مكانة أخرى غير بقية قادة العالم، وسوف تكافأ من أجل قيامك بهذا.

اطلب من الطلبة الإجابة على السؤالين ١، و ٢ في دليل الطالب.



تنمية الناس في داخل هيئتك سيساعد على التحقق من تحقيق أهدافك، وأيضًا سيساعد على تحقيق النمو طويل المدى للهيئة. ها هي بعض الطرق التي يمكنك بها التمرن على ممارسة مساعدة الآخرين على النمو:



اكتب الطرق السبع التالية أدناه، **بالخط العريض** على السبورة) الخاصة بكيفية ممارسة تنمية الآخرين. بينما تُعرّف/ تشرح تلك النقاط للطلبة، اطلب منهم كتابة وصف مختصر لكل منها في دليل الطالب صفحة ٥٤.

١. **التعبئة.** اعثر على أفضل الناس للانضمام لفريقك.
٢. **الوضع.** ضع الناس المناسبين في المكان المناسب في الفريق.
٣. **المثال.** أظهر للآخرين كيف تقود.
٤. **الإعداد.** ساعد الآخرين على أن يؤديوا مهمتهم جيدًا.
٥. **التنمية.** علم أعضاء فريقك أن يحيوا حياتهم بشكل جيد.
٦. **التمكين.** مكّن الآخرين من تحقيق النجاح.
٧. **التقييم.** قم بتقييم الناس.

سوف نلقي نظرة على شخص كبير وهو يستخدم تأثيره لعمل الشر – – لاضطهاد أتباع يسوع، حتى غير الله حياته بشكل جذري. بعد أن أعطى حياته ليسوع، لم يصر بولس واحدًا من أعظم قادة الكنيسة على مر العصور فحسب، ولكنه قضى بقية حياته يخاطب الإمكانات الكامنة في الآخرين، ويفعل كل ما في وسعه لتشجيعهم على النمو لكي يصبحوا قادة أعظم منه.

الربط مع الكتاب المقدس (٢٥ دقيقة)

اقرأ قصة بولس وتيموثاوس بصوت مرتفع من صفحة ٥٥ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:



- يضعوا خطًا تحت الأشياء التي يقول بولس لتيموثاوس ألا يعملها.
- يرسموا دائرة حول كل الأشياء الجيدة التي يقول بولس لتيموثاوس أن يفعلها.

اطلب من التلاميذ أن يشاركوا اكتشافاتهم مع الفصل.

المزيد من العمق (١٠ دقائق)

اشرح قصة بولس وتيموثاوس بعمق أكبر مبيّنًا علاقتها بمبدأ تنمية القادة من خلال قراءة ما يلي:

ليس من السهل أن تكون قائدًا. هؤلاء الذين يميزون بأنهم قادة ناجحون، عليهم مسؤولية تعليم القادة الآخرين كيف ينمون ويتطورون ليصبحوا قادة ناجحين بدورهم. بكتابتته لهذه الكلمات كان بولس يخلق القيادة في داخل تيموثاوس. لقد استخدم كلماته لتشجيعه، حين دعاه بأنه رجل الله. كما أنه حذره من أمور عليه الاحتراس منها. في رسالته، أشار له على الطريق الصحيح، وشارك معه قصة حياته الشخصية، وتحداه ليحيا حياة هادفة من أجل دعوة عُلّيا.



اطلب من الطلبة أن يجيبوا على الأسئلة التي في دليل الطالب صفحة ٥٦. ثم اطلب من المجموعات أن تشارك السؤال رقم ٦. اطلب من شخص واحد من كل مجموعة أن يشارك بإجابة المجموعة.



عمل الحياة (٥ دقائق)

اقرأ المثل التالي مع الطلبة، شجعهم على حفظه على مدار الأسبوع، بقراءته وقوله بصوت مرتفع كل يوم:

مثل

«وَلْنَلَاظُ بَعْضَنَا بَعْضًا لِلتَّخْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ»

- عبرانيين ١٠: ٢٤



راجع الأسئلة المحورية للدرس، اقبل أي إجابات قريبة من الصواب، وضوّب الإجابات عند الحاجة.

- شجع الطلبة على القراءة، وإن سمح الوقت، على البدء في الجزء الخاص بعمل الحياة في دليل الطالب الخاص بكل منهم.
- شجع الطلبة على إكمال جزء عمل الحياة، وعلى مراجعة الوحدة على مدار الأسبوع. يجب أن يأتوا مستعدين الأسبوع القادم:
- للإجابة على الأسئلة المحورية
- لتسميع المثل من الذاكرة
- لمشاركة ملاحظاتهم من عمل الحياة الخاص بهم

اختتم الجلسة بالصلاة التالية مع الطلبة، وشجعهم على أن يصلوا هذه الصلاة، أو صلاة مثلها كل يوم من أيام الأسبوع التالي:

صلاة

«يا رب ساعدني لأن أكون راغبًا في مشاركة أي قوة أو سلطة أمتلكها، أعرف أن كل القوة والسلطان لك، ساعدني أن أخدم الآخرين بجعلهم أشخاصًا أفضل. أصلي أن تستخدمني لمساعدة الناس على أن يصبحوا الأشخاص الذين تريدهم، آمين.»



أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

استمر في استخدام هذا الوقت في مراجعة المزيد من صفات القائد والتي تم تعليمها عبر هذا البرنامج. اطلب من الطلبة أن يراجعوا دليل الطالب الخاص بكل منهم ليخبروك بالأمور المميزة بالنسبة لكل منهم في الدروس الخمسة الأخيرة.



تذكر أثناء الإعداد

- راجع درس هذا الأسبوع في دليل القائد.
- اقرأ: صفحة ٥٨-٦٥ في دليل الطالب.
- تحقق من أن شهادات الطلبة مكتوبة وجاهزة لتقديمها لهم لاحقًا.

القيادة الخادمة تحت سيادة الرب يسوع المسيح (١٥ دقيقة)

الأسئلة المحورية

- بعد المشاركة في هذه الجلسة، يجب أن يتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة المحورية التالية:
١. من هو يسوع؟ (ابن الله، مخلص العالم، الله ذاته).
 ٢. كيف تغيّر علاقتي بيسوع من فهمي لكيف ولماذا أقود الآخرين؟
(يسوع هو السيد. أنا أخدم ملكي، وأفعل هذا من خلال القيادة الخادمة).

البداية

- رحب بالطلبة في الفصل.
- راجع الأسئلة المحورية من الوحدة ١٤.
- مشاركة عمل الحياة (٣ أشخاص ساعدوهم على النمو كقادة هذا الأسبوع).
- قدم الأسئلة المحورية التي سيتم تعليمها في الوحدة ١٥. أخبر الطلبة أن يستعدوا لتقديم إجاباتهم عليها بنهاية الدرس.
- أخبرهم بأنهم سيتعلمون اليوم أكثر من كلمة الله عن يسوع.

اطلب من الطلبة أن يجيبوا على السؤالين ١، و ٢ في دليل الطالب صفحة ٥٨.



«القيادة هي التأثير-لا أكثر ولا أقل»
- جون ماكسويل -

يسوع كان أكثر من مجرد قائد ناجح.

لقد تعلمنا أن القيادة هي التأثير. وهي القدرة على إقناع الناس بالعمل معًا من أجل الخير الأعظم. كل إنسان لديه تأثير ما على الآخرين، ولذا فكل إنسان لديه إمكانية الكامنة أن يصبح قائدًا.



اطلب من الطلبة أن يناقشوا الأسئلة التالية في مجموعات من اثنين أو ثلاثة.



من هو القائد المفضل لك من بين القادة الذين تعلمت عنهم حتى الآن، ولماذا؟

اطلب من الطلبة أن يكتبوا إجاباتهم في صفحة ٥٨ من دليل الطالب.



ادع بعض الطلبة لمشاركة إجاباتهم.



التأثير الذي تملكه ليس متساويًا على جميع الأفراد. فكّر في الأمر. هل تؤثر على والديك أو على بعض البالغين الآخرين بنفس قوة تأثيرك على أصدقائك؟ هل تؤثر على كل أصدقائك بنفس القوة؟ التأثير يتخذ أشكالًا متعددة ويتطور عبر مراحل مختلفة. أفضل ما فيه هو أنه يمكنك أن تطور من تأثيرك وتصبح قائدًا أفضل. كان يسوع أفضل مثال للقائد.



الربط مع الكتاب المقدس (١٠ دقائق)

اقرأ قصة يسوع بصوت مرتفع من صفحتي ٥٩-٦٠ من دليل الطالب. أثناء القراءة، اطلب من الطلاب أن:



- يضعوا خطًا تحت ما يقول يسوع أنه صار يملكه الآن بعد قيامته.
- يضعوا دائرة حول الأشياء التي أوصى يسوع تلاميذه بفعلها.

اطلب من الطلبة أن يشاركوا اكتشافاتهم مع المجموعة.

المزيد من العمق (٢٠ دقيقة)

عبر هذا البرنامج، تعلمت عن يسوع وعن نوعية القيادة التي جسدها. كان يسوع ومازال أعظم من مجرد قائد. فهو ابن الله، وهو مخلص العالم. نتعلم عن من هو يسوع من قصة الكتاب المقدس الكبيرة، وهو في مركز تلك القصة كلها لأنه هو الأب، والروح القدس، الله ذاته. تبدأ القصة بآدم وحواء وهما إنسانان خلقهما الله ليكونا في علاقة معه، ولعبادته، وتمجيده. فشل آدم وحواء في الثقة في كلمة الله، وحاولا أن يصيرا مثله، وهو ما جلب الخطية والموت إلى العالم. نحن جميعًا مذنبون بالخطية، ونحن نحيا في عالم كسرتة الخطية. الخطية في كل مكان، وهي موجودة في أفعالنا وفي أفكارنا، ولكنها أيضًا انعكست على حكوماتنا، وأعمالنا، ومجتمعاتنا. أسوأ ما في هذا كله، هو أنه بسبب أن الخطية أفسدتنا، فلا يمكننا إصلاح الأمور لتعود كما يجب. الخطاة لا يمكنهم أن يخلصوا العالم الخاطيء، ولكن هناك رجاء!



في وسط هذه القصة المظلمة المحطمة، أتى يسوع إلى العالم. يسوع، ابن الله الوحيد، الذي مع أنه الله، إلا أنه اختار أن يتخلى عن امتيازاته الإلهية، وصار كواحد منا لكي يخدمنا ويخلصنا. لقد اختبر الانكسار الذي في هذا العالم بالكامل وعاشه، لكي يتمكن من أن يخلصنا ويهبنا حياة جديدة. نحن جميعًا أعوزنا مجد الله في حياتنا بسبب الخطية، ولكن يسوع مجد الأب بالكامل في حياته. ومات على الصليب، وحين مات يسوع، مات من أجل خطايا كل العالم. عقوبة خطيتنا كانت الموت. ودفعت يسوع هذا الثمن لكي يمكن لكل من يؤمن به ألا يدفع ثمن خطاياهم. إلا أن يسوع فعل ما هو أكثر من هذا. فبعد ثلاثة أيام من موته، قام يسوع من بين الأموات، وهزم الخطية والموت! قيامة يسوع أيضًا أعطت لنا رجاءً أكيدًا بأننا في يوم من الأيام سوف نقوم من الموت لنحيا حياة أبدية معه.

حياة يسوع التي كانت بلا خطية، وموته وقيامته، كلها تعني إنه ليس عليك فيما بعد أن تحيا عبدًا للخطية، وأنت لا تحتاج فيما بعد لتحمي بحسب طرق العالم الخاطئة. يسوع أعلن لنا عن طريقة جديدة للحياة، ولمن يسمعه، ويؤمنون به، أرسل الروح القدس ليعطنا القوة لنحيا مثله. هذه هي أخبار الخلاص السارة.

ادعُ الطلبة للتأمل فيما شاركته معهم الآن، وللإجابة على الأسئلة ١-٤ من صفحة ٦٢ في دليل الطالب. اختتم وقت تأملهم بأن تسألهم: كيف اختبرت محبة الله بشكل شخصي في حياتك؟

ختام البرنامج

فرصة للتجاوب والصلاة (١٥ دقيقة)

راجع الأسئلة المحورية التي على السبورة بأن تسأل: من هو يسوع؟ (يسوع هو ابن الله، ومخلص العالم).

الآن، يسوع يجلس بكل القوة والسلطان حاكمًا العالم، وهو يدعوك لتكون جزءًا من مملكته. هو يريد أن يستخدم قيادتك لكي يجعل هذا العالم مكان أفضل. الله يريد أن يجعل كل شيء جديدًا مرة أخرى. هو القائد الأعلى الذي أسس مملكة مبنية على المحبة وعلى الشركة مع الله لا على الأكاذيب، والعنف، والسلطة. يمكنك أن تكون جزءًا من هذه المملكة إن صرت ملكًا للمسيح.



ادعُ الطلبة لاختبار محبة يسوع القوية المخلصة لهم بأن يصلوا الصلاة المكتوبة في كتبهم صفحة ٦٢.



لأنك ملكٌ للمسيح، يمكنك أن تتوقف عن محاولة فعل الأمور بطريقتك وتبدأ في الثقة في المسيح، وفي اتباعه. يسوع يدعوك لتجد الفرح، والهوية، والغرض فيه. يمكنك أن تنمو في علاقتك مع يسوع بأن تقضي المزيد من الوقت في قراءة كلمته، الكتاب المقدس، يمكنك أيضًا أن تتحدث مع يسوع في أي وقت تريده بالصلاة له. هو موجود دائمًا، وهو مستعد لسماع أعمق احتياجات قلبك. يمكنك الاستمرار في استخدام بعض الصلوات التي صليتها عبر هذا البرنامج، أو يمكنك عمل أو كتابة صلواتك الشخصية. فقط تحدّث معه. فهو يسمعك حين تصلي بصوت مرتفع، أو حتى بصمت.

اقرأ الآية التالية للطلبة، وشجعهم على أن يأخذوا تلك الكلمات في قلوبها بينما تتحدّث بتحقيق هذا المصير الإلهي على حياتهم:

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنِّسْ مُخْتَارًا، وَكَهْنُوتٌ مُلَوَّكِيًّا، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ أَقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.»
- ١ بطرس ٢: ٩

الاحتفال الختامي وتوزيع الشهادات (٢٠ دقيقة)

عند تلك النقطة، وبمجرد أن يكون الطلبة قد تأملوا في محبة الله لهم، قدم لهم التهنئة على إكمال برنامج القيادة هذا، وادعُ كلا منهم لكتابة تأملاتهم في صفحة ٦٥ في دليل الطالب الخاص بكل منهم. ثم وجه لهم الدعوة للتقدّم للأمام واحدًا تلو الآخر لاستلام شهاداتهم. نشجع كنيستك أو مدرستك أيضًا على استضافة احتفال لتقديم شهادات تقدير للاحتفال بإنجازات الطلبة بمناداة أسمائهم علنًا بينما يتقدّمون للأمام لاستقبال الشهادات.

أنشطة اختيارية (٣٠ دقيقة)

اطلب من الطلبة أن ينقسموا في مجموعات صغيرة ليتحدثوا عن كيف يمكنهم أن يقدموا مثالاً على صفاتهم القيادية في مجتمعاتهم، وعائلاتهم، ومدارسهم، وكنائسهم.



اطلب منهم أن يعملوا خطة ليتبعوها لفكرة أو أكثر من أفكارهم. اطلب منهم كتابة الأفكار في الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الطالب. ها هي بعض الأمثلة على مشروعات يمكن للطلبة محاولة القيام بها.



١. زرع حديقة في المنطقة والعناية بها.
٢. قيادة برنامج ترفيهي للأطفال الصغار في الكنيسة.
٣. تنظيم حدث اجتماعي مثل حفلة موسيقية، مسرحية، أو استضافة حدث كرازي.
٤. مساعدة أو التمرّن على تعليم برنامج «ابدأ القيادة اليوم» لطلبة آخرين.

شجع الطلبة على أن يكونوا خلاقين. الهدف هو تقديم فرص فعلية للطلبة لممارسة المواهب القيادية التي أعطاها الله لهم بطريقة تجعلهم يخدمون المجتمع. سجل أي أفكار إضافية هنا:

ختام:

كان من دواعي فرحي وفخري أن أقودكم عبر برنامج ابدأ القيادة اليوم. أشعر بالحماس الشديد وأنا أشاهدكم تكبرون في مهاراتهم القيادية بينما تتممون الرؤيا التي وضعها الله في حياة كل واحد منكم.



شارك ما تعلمته من خلال هذا البرنامج، ثم ادعُ الطلبة للمشاركة بما تعلموه أو لمشاركة بعض الأهداف التي يتمنوا أن يحققوها. إن أمكن، قم بعمل خطة معهم لتلتقوا ثانية خلال فترة زمنية معينة (٦ أشهر؟). راجع لترى كيف يتقدّم كل واحد في مهاراته القيادية ولترى إن كان الجميع قد حققوا أهدافهم الكبرى أو مشروعاتهم التي التزموا بالقيام بها أثناء تدريب ابدأ القيادة اليوم.

EQUIP®

OneHope®
God's Word. Every Child.

جون سي ماكسويل، أحد أفضل الكُتَّاب الذين كتبوا بعض أكثر الكتب مبيعًا بحسب نيويورك تايمز، وهو مؤلف، ومدرب، ومتحدث، وقد تمت الإشارة له على إنه #1 في تعليم القيادة في عالم الأعمال بواسطة AMA، وأبرز خبراء التعليم عن القيادة المؤثرة في العالم لعام ٢٠١٤. مؤسسته، شركة جون ماكسويل، فريق جون ماكسويل، EQUIP، ومؤسسة جون ماكسويل للقيادة، درّبوا جميعًا ملايين القادة، ليلمسوا كل أمة على الأرض.

للمزيد من المعلومات يمكنك زيارة JohnMaxwell.com

